عدد من الدول تطالب بفرض عقوبات على اسرائيل

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٣١ كانون الاول ١٩٦٨

١٢ شوال ١٣٨٨

العدد ٦٦ السنة ال ٢٥

יום ג

31.12.1968

מס 66 שנה 25

اصبح من المؤكد ان مجلس الامن سيتخذ قرارا، بالاجماع، يندد فيه باسرائيل بسبب غارتها العدوانية على مطار بيروت الدولي يوم السبت الماضي • وتجمع الانباء على انه لا نقاش بين اعضاء مجلس الامن حول حتمية التنديد باسرائيل • النقاش هو حول امكانية فرض عقوبات على اسرائيل وارغامها على دفع تعويضات عن الخسائر التي ألحقتها بلبنان • ويبدو ان هذا الامر يتوقف على موقف الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين قد تعارضان فرض العقوبات على اسرائيل، مع انهما توافقان على التنديد بها •

وسيعود مجلس الامن الى الانعقاد في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الثلاثاء) للاستمرار في بحث الغارة الاسرائيلية بعد ان عقد المجلس جلسة طارئة يوم الاحد الماضي بناء على طلب من لبنان، كان اول المتحدثين فيها المندوب اللبناني الذي قال: « آن الاوان لان يقف مجلس الامن، بشجاعة، لمواجهة التحرش الاسرائيلي الذي ينطوي على تحدي منظمة الامم المتحدة • ان التنديد باسرائيل لا يكفي هذه المرة، المطلوب الان فرض عقوبات شديدة واتخاذ قرار يلزم اسرائيل بدفع تعويضات كاملة » • ثم تحدث المندوب الاسرائيلي محاولا صرف انظار مجلس الامن الى حادث مهاجمة طائرة « ال — عال » في مطار أثينا ! • وتلاه المندوب السوفييتي الذي وصف الغارة الاسرائيلية بأنها عمل بربري وقح • وقال ان اعمال المعتدين الاسرائيليين تنسف كل احتمال لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط • وطالب المندوب السوفييتي مجلس الامن بالنظر في فرض

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

اجماع على التنديد بالغارة العدوانية الصلفة على مطار لبنان

حتى الولايات المتحدة احتجت .. الصحف العربية تبدي شكوكها في امكانية التسوية السياسية .. الصحف الاسرائيلية تزغرد وديان يعلن: الغارة مثل نسف الجسور في الاردن والجمهورية العربية المتحدة «مستوى جديد» في السياسة الاسرائيلية !! ...

مكتب الاتحاد — أثارت الغارة الاسرائيلية العدوانية الصلفة على مطار بيروت الدولي غليانا شديدا في العالم العربي، وسخطا عاما في الدوائر السياسية العالمية، وموجة من الزغاريد والاعراس في الصحف الاسرائيلية، التي فاضت بتمجيد هذه « البطولة التاريخية » . ولكن الدبلوماسية الاسرائيلية، التي تواجه العزلة التامة في هذه الغارة، تحس بالحرج الذي يدفعها الى ممارسة لعبة سخيفة: ارسال شكوى الى مجلس الامن الدولي ! .

وفي موسكو، وصفت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » هذه الغارة بأنها استفزاز وقح يشدد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وفي واشنطن، أعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل . وفي اليوم ذاته أعلنت الولايات المتحدة عن الاتفاق رسميا مع اسرائيل على تزويدها بخمسين طائرة « فانتوم » !! .

وفي باريس، دعا وزير الخارجية الفرنسي الدول الكبرى الاربع الى عقد اجتماع لتطبيق قرار مجلس الامن . وقال ان النزاع الاسرائيلي — العربي يشكل تهديدا لسلام العالم يوما بعد يوم • وأضاف: ان فرنسا مستعدة للمساهمة في تطبيق قرار مجلس الامن في اي وقت وفي اي مجال .

وفي لندن، أعربت المحافل السياسية البريطانية عن أسفها لانتهاكات وقف اطلاق النار من الجانبين .

وفي وارسو، وصفت صحيفة الحزب الشيوعي البولوني الغارة الاسرائيلية بأنها قرصنة وعمل بربري .

وفي روما، أعرب وزير الخارجية الايطالي عن قلقه من الغارة الاسرائيلية التي ستزيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وفي القاهرة كرست الصحف المصرية مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها للحديث عن خطورة هذا العمل الاسرائيلي البالغ الخطورة . ولمحت الصحف الى ان هذا العدوان الاخير قد يعرقل احتمالات ايجاد تسوية سلمية للازمة .

وصرح المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة محمد حسن الزيات بان الغارة الاسرائيلية تعتبر عملا حربيا بكل معنى الكلمة . وقال: هذه الغارة عمل بربري يثير شكوكا جدية حول وجود امكانية لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية . وندد الزيات بقرار الحكومة الامريكية تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم» . وقال ان اسرائيل تتطلع الى فرض ارادتها على كل دول الشرق الاوسط . وتقول المصادر المطلعة في القاهرة ان السلطات المصرية تعتقد بان الغارة الاسرائيلية تشكل اعتداء خطيرا على المساعي الاخيرة المبذولة لتسوية النزاع بالطرق السياسية .

والجدير بالذكر، ان المحافل السياسية العالمية رفضت الذريعة الاسرائيلية التي تبرر بها عدوانها على لبنان، وهي الانتقام من ضربة طائرة «ال عال» في مطار اثينا. حتى الولايات المتحدة ترفض هذه الذريعة، وقد صرح روستوف مستشار الرئيس الامريكي جونسون بانه لامر خطير ان يقوم جيش نظامي اسرائيلي بمهاجمة مطار دولي في دولة اظهرت الاعتدال دائما في ازمة الشرق الاوسط .

ولكن الاوساط السياسية في القدس صرحت امس — كما جاء في هارتس — بانه لا توجد اية علامة تشير الى ان الولايات المتحدة ستحاول المس باتفاقية تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم» .

وفي اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي تحدث وزير الدفاع وقائد الجيش عن تفاصيل هذه الغارة . وقال رئيس الحكومة اشكول في بيان اذيع بعد اجتماع الحكومة «لاتوجد لاسرائيل مصلحة في احتدام علاقاتها مع لبنان • ان اسرائيل معنية بتقليص جبهة العداء !. ولكن علينا ان ندافع عن انفسنا ضد اي عدوان في المكان الذي يعد وينفذ فيه » !

وقال وزير الدفاع موشه ديان في اجتماع عقده يوم امس الاول معارضو سياسة قادة حزب «العمل»: «ان عملية الكوماندو الاسرائيلية في مطار بيروت، وقرب اسوان في مصر، ونسف الجسور في الاردن، هي مستوى جديد في السياسة الاسرائيلية الرامية

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

طلب النائب الشيوعي ماير فلنر من رئاسة الكنيست ان يدرج على جدول اعمال الكنيست، بشكل عاجل، موضوع « الهجوم على طائرة ال — عال في أثينا، وغزوة الجيش الاسرائيلي في مطار بيروت الدولي » .

كل عام وأنتم بخير

تحتفل الجماهير غدا بعيد رأس السنة الميلادية، والاتحاد تتقدم بتهانيها بهذه المناسبة وتتمنى ان تحقق الجماهير في سنة ١٩٦٩ ما تتوق اليه من أمن واستقرار وسلام .

آمال الانسانية الكونية في مطلع عام ١٩٦٩

لوحة سوفييتية من وحي الفضاء الكوني ..

كلمة الاتحاد

اخطار العام الجديد وآماله

تودع الانسانية عام ١٩٦٨ وتستقبل اطلالة عام ١٩٦٩ ببعض التفاؤل . ففي عام ١٩٦٨ اضطرت الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية والبرية والبحرية على فيتنام الدمقراطية واقتربت من مائدة المفاوضات .. وفيه احبط الاتحاد السوفييتي وسائر دول حلف وارسو الاشتراكية مؤامرة اعداء الثورة في تشيكوسلوفاكيا وانقذوا الاشتراكية وتوازن القوى من ان يصبح في مصلحة حلف الاطلسي ..

ولو ارادت الانسانية ان تقيس التفاؤل بمقياس انجازات غزو الفضاء لكانت على غاية من التفاؤل .. فالعلماء السوفييت ارسلوا السفن الفضائية التي دارت حول القمر وعادت الى قاعدتها سالمة، والعلماء الامريكيون اطلقوا سفينة « ابولو » التي قامت بالمأثرة ذاتها واضافت عليها مأثرة جديدة بارسال ثلاثة رواد داخل « ابولو » .

ومع ان هذه الانجازات العلمية ستكون من مميزات عام ١٩٦٨ وتوحي بمزيد من الانجازات عام ١٩٦٩ فسيبقى المقياس الجوهري، الآني على الاقل، مقدار ما تحققه الانسانية في مسيرتها نحو التحرر السياسي والاجتماعي .. نحو القضاء على الامبريالية والعدوان تمهيدا لبناء مجتمع الاشتراكية الافضل .

وبدون ان ندخل في تفاصيل الايجاب والسلب في هذه المعركة الانسانية الفاصلة لا بد لنا من القول ان عام ١٩٦٨ لم يحقق تقدما نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط ولم تقترب الشعوب نحو التسوية السياسية لازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية .. وأكد هذه الحقيقة وما تحمله في ثناياها من اخطار انفجار جديد أمران على غاية من الخطورة:

الاول، أعلان الولايات المتحدة موافقتها الرسمية على تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الاسرع من الصوت .

والثاني، الغارة العدوانية الصلفة التي قامت بها القوات الاسرائيلية على مطار بيروت المدني ودمرت خلالها طائرات ركاب تجاوزت العشر .

ولا يمكن الفصل بين الامرين ..

فتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم الهجومية في الاساس — كما دلت على ذلك حرب فيتنام — يؤكد اولا ان الولايات المتحدة مصرة على تشديد سباق التسلح في منطقة النزاع العربي — الاسرائيلي .. ويثبت ثانيا ان المحافل الحاكمة في اسرائيل تحظى بتأييد الولايات المتحدة في نهجها السياسي والعسكري ..

فالولايات المتحدة لم تكن تجهل حين قررت تزويد اسرائيل بالفانتوم ان محافلها الحاكمة قد اختطت نسخة جديدة من السياسة الامبريالية القديمة، التي عرفت بسياسة القوارب المسلحة .. واصبحت تستخدم طائرات الهليكوبتر لنفس الغايات التي كانت تستخدم بها الدول الامبريالية قواربها المسلحة، اي تهديد الاقطار بالعنف وفرض الحلول عليها ..

ولذلك يبدو احتجاج الولايات المتحدة على الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت أمرا شكليا وتظاهرة يقصد منها تلافي تلاشي ما بقي للولايات المتحدة من رصيد سياسي في بعض الاقطار العربية .

ويؤكد التساوق الاسرائيلي — الامبريالي ان الغارة

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

صفقة الفانتوم تؤكد مكانة اسرائيل في مخططات الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في العالم العربي

واشنطن — اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماكلوسكي، في بداية الاسبوع الجاري، ان تزويد اسرائيل بـ ٥٠ طائرة فانتوم سيبدأ قبل نهاية سنة ١٩٦٩ ويستمر خلال سنة ١٩٧٠ . وأكد ان الولايات المتحدة واسرائيل قد توصلتا الى اتفاق تام بهذا الخصوص .

وقال الناطق الامريكي المذكور «انه لا يمكنه التحدث عن تفاصيل سير المفاوضات التي بدأت في تشرين الاول باجتماع بين وزيري الخارجية الاسرائيلي والامريكي . ولكنه اكد فقط ان الاتفاق تم مؤخرا في واشنطن ولا توجد هنالك اية تفصيلات عن مراسيم توقيع الاتفاق .

وتقدر الصفقة كلها بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار . وقد ذكرت اوساط رسمية في الحكومة الامريكية ان قسما من هذا المبلغ قدم الى اسرائيل على شكل قرض بشروط سهلة ولكنها لم تذكر مقدار هذا القرض .

هذا وقد اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ليفي اشكول، وكذلك وزير الخارجية، ابا ايبن، عن رضاهما وارتياحهما التامين من اعلان الاتفاق حول بيع طائرات الفانتوم لاسرائيل .

تصريحات رابين

هذا وأكد الجنرال رابين، السفير الاسرائيلي في واشنطن لدى وصوله الى البلاد يوم الجمعة، اهمية « الفانتوم » للجيش الاسرائيلي . وقال ان هذه الصفقة هي احدى الصفقات الكبيرة التي عقدتها اسرائيل لشراء الاسلحة .. وتحدث رابين عن مراحل صفقات الاسلحة بين اسرائيل

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

« التنازلات » التي قدمها موشى ديان !!

حيفا — مكتب الاتحاد — « يمكن مقابل سلام حقيقي، وتأمين عبور السفن الاسرائيلية قناة السويس، وتبادل تجاري واعتراف متبادل، وتحقيق ما يدل على حسن الجوار، ان ننسحب ٣٠ كيلومترا عن القناة » !!

هذا هو اقصى ما يمكن ان تتنازل عنه اسرائيل مقابل سلام حقيقي مع مصر حسب رأي وزير الدفاع الاسرائيلي، موشه ديان .

وقد جاء هذا « الكرم » الدياني ردا على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين في مقابلة صحفية عقدت في تل ابيب، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، حول معنى ما اعلنه في التلفزيون الامريكي عن استعداده « لاعطاء الكثير مقابل السلام الحقيقي » !

وهذا الكثير في رأي موشه ديان يعني منطقة تساوي مساحتها ضعف مساحة الضفة الغربية ! وكأنه بهذا يتنازل عن ملك له او لاجداده !

وفي هذه المقابلة اعلن ديان

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

الانصار يشددون معاركهم شمال تايلاند

بانكوك — اذاعت وكالة يونايتد برس في الاسبوع الماضي ان الانصار في شمال تايلاند شددوا في الايام الاخيرة هجماتهم على مواقع الحكومة الموالية للامبريالية الامريكية .

ولاحظت الوكالة ان هجومهم الاخير على قافلة مسلحة يعتبر الهجوم الاول من نوعه على طريق رئيسية في شبكة المواصلات .. وقد قتل في هذه المعارك حسب بيانات البوليس ١٩ شخصا اغلبهم من افراد قبائل الميو الموالين للحكومة .

اتفاقات سوفييتية — جزائرية

الجزائر — وقعت حكومتا الاتحاد السوفييتي والجزائر على اتفاقات اقتصادية — تجارية سيزيد بموجبها حجم التبادل التجاري بين القطرين في السنوات السبع القادمة ..

وفي حين سيزود الاتحاد السوفييتي الجزائر بتجهيزات زراعية وماكنات لتطوير الصناعة المعدنية والمحاجر ولتوسيع الخدمات في الموانىء ستصدر الجزائر الى الاتحاد السوفييتي النفط والنبيذ وغيرهما ..

تجديد اوامر الاقامة على نطاق واسع

الاوامر تشمل نشيطي الحزب الشيوعي وسائر معارضي سياسة الحرب والاحتلال بين العرب .. وتكشف عن زيف الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — عشرات من المواطنين العرب، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين المعادين لسياسة الحرب والاحتلال، في مختلف المدن والقرى، تلقوا حتى الان، في عشية السنة الجديدة، أوامر مجددة لمدة سنة أخرى، تحظر عليهم دخول القدس العربية وباقي المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء) بدون اذن خاص من قيادة الجيش الاسرائيلي .

وبعضهم تلقى أوامر أخرى اضافية، مجددة لسنة أخرى، تحظر عليهم مغادرة المدن او القرى التي يسكنونها الا باذن خاص .

وتشمل قوائم الذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية، او الذين حددت اقامتهم بمختلف الصور والاشكال قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (عدا اعضاء الكنيست)، ومحرري صحفه: الاتحاد والجديد والغد، وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكثيرين من اعضاء الحزب والشبيبة — النساء والرجال والفتيات — وكذلك تشمل القوائم، شخصيات وطنية ودمقراطية عرفت بنضالها الصلب ضد سياسة الحرب والاحتلال، والاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

التلهوني يؤكد: التعديل الوزاري لا يعني تغييراً في السياسة

حيفا — مكتب الاتحاد — فاجا التعديل الوزاري الذي تم في وزارة الاردن في نهاية الاسبوع الماضي الكثيرين من المراقبين ..

لقد اتخذ التعديل الوزاري شكل استقالة ستة وزراء هم عاكف الفائز (وزير المواصلات) وحازم نسيبة (الانشاء والتعمير) وصلاح ابو زيد (الاعلام) وحاتم الزعبي

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

كلمـة النائب الشيـوعي مـاير فلنر في الكنيست في مناقشة تصريحـات وزير الدفـاع موشـه ديـان

هنـــاك امكانية واقعية لوقـف سفك الدمـاء

خلال زيارته الاخيـرة في الولايات المتحدة ، أدلى وزير الدفاع موشه ديان بتصريحات عديدة ، برهنت للعالم كله الى اي مدى غير واقعية ومليئة بالتناقضات هي سياسة الحكومة . اننا نقترح اجراء مناقشة في الكنيست حول تصريحـات الوزير ديـان في الولايات المتحدة ، لاستخلاص نتائج صحيحة وواقعية حول السياسة الاسرائيلية .

وقال وزير الدفاع ، كما جاء في « هآرتس » في ١٥ من كانون الاول : « علينا ان نأسف لانه ليست للولايات المتحدة علاقات أفضل مع الدول العربية ، في الوقت الذي يزيد فيه السوفييت نفوذهم في بعض هذه الدول .. آمل أن توجد طرق لزيادة النفوذ الامريكي في المنطقة .. توجد للولايات المتحدة علاقات حسنة مع بعض الدول العربية ، مثل السعودية ، وكنت أرغب في رؤية زيادة النفوذ الامريكي في مصر والعراق وسوريا » ..

ليست هـذه المرة الاولى التي يضع فيها وزير الدفاع ايمانه في حكام الولايات المتحدة . انه لا يخفي تأييده اندماج اسرائيل في المعارك الشاملة للولايات المتحدة ضد الاتحـاد السوفييتي وضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، التي تقيم علاقات صداقة مع الاتحـاد السوفييتي .

وفي خطاب آخر في الولايات المتحدة ، ونشر في الصحف الاسرائيلية في الخامس عشر من كانون الاول (كما جاء في صحيفة « هآرتس ») أعلن وزير الدفاع : « المسؤولية عن حالة الحرب تقع ، بمقدار كبير ، على الاتحـاد السوفييتي .. واحراز السلام هو في أيدي الولايات المتحدة . من شأن السياسة السوفييتية أن تدفع العرب الى تجديد الحرب ، اذا حصلوا على « ضوء أخضر » ووعد بالمساعدة من السوفييت . ان مفتاح تجدد الحرب ، اذن ، في أيدي السوفييت ، بينما مفتاح منع الحرب هو في أيدي الولايات المتحدة . وتستطيع الولايات المتحدة أن تفعل ذلك بطريقين لا سيطرة لاسرائيل عليهما : أن تزودنا بالسلاح الذي لا نستطيع انتاجه بأنفسنا ، والتأثير على السوفييت لئلا يتدخلوا في المنطقة . اذا توفر هذان الشرطان ، يُمكن منع نشوب حرب ، ووضع الاسس للسلام » .

هذه هي أقوال وزير الدفاع في الولايات المتحدة .

كل هـذه المواقف والتقديرات باطلة من أساسها . بالنسبة للولايات المتحدة ، ليس جديدا ان وزير الدفاع يؤيد اندماج اسرائيل في معارك الولايات المتحدة الشاملة في بلادنا وفي العالم كله . أما بالنسبة للاتحاد السوفييتي فان الوصف الذي أورده وزير الدفاع للسياسة السوفييتية في المنطقة ، هو وصف تعسفي ، كاذب ومستفز .

لقد أدلى وزير الدفاع بتصريحاته المعادية للسوفييت في الولايات المتحدة ، بالذات ، في الوقت الذي يشدد الاتحاد السوفييتي مساعيه لايجاد حل سياسي بالطرق السلمية للازمة في المنطقة لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . وفي هذه الايام قام وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بزيارة القاهرة . ان لدينا الثقة التامة — وهذا ما يقره البيان المشترك — في أن وزير الخارجية السوفييتي عمل من اجل تقريب حل الازمة في منطقتنا بالطرق السلمية ، لمصلحة كل الشعوب ، وعلى اساس قرار مجلس الامن .

جرى مؤخرا لقاء بين مندوب اسرائيل في الامم المتحدة تكواع وبين المندوب السوفييتي سيميونوف . يجب الترحيب بهذا الاجتماع . انه دليل ساطع على حسن نية من جانب الاتحاد السوفييتي . فمجرد هذا الاجتماع يثبت ان سياسة الاتحاد السوفييتي تتفق مع مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية . ان موقف الاتحاد السوفييتي يتناسب ومصلحة أمن اسرائيل وكل شعوب المنطقة . ومن المفهوم ، ان هـذا الموقف لا يعجب اولئك الذين يتطلعون الى الضم الاقليمي في اسرائيل ، كما انه لا يعجب المتطرفين في الدول العربية الذين لا يطالبون فقط بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، وانما يطالبون بالغاء حق دولة اسرائيل في العيش .

التحريض على الاتحاد السوفييتي ضرر لاسرائيل

حتى ممثل الرئيس الامريكي العتيد ، سكرانتون كان مضطرا الى الاعتراف ، في مقابلة مع التلفزيون الامريكي ، بعد زيارته منطقتنا ، بأن « الاتحاد السوفييتي يتطلع باخلاص الى ضمان احلال السلام في الشرق الاوسط » .

ولذلك قلنا ان تصريحات الوزير ديان في الولايات المتحدة حول الاتحاد السوفييتي كانت تعسفية ومستفزة ، وتلحق ضررا بدولة اسرائيل . ويتضح مرة اخرى انه ليس الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل ، وانما الوزير ديان وحكومة اشكول عامة ينتهجان سياسة معادية للسوفييت تلحق الضرر بالمصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، وبقضية السلام في المنطقة .

تصريحات في الولايات المتحدة وتصريحات في اسرائيل

قلنا طيلة الوقت ان الانسحاب سيأتي . وقلنا ان بوسعه ان يأتي كخطوة مبادرة من جانب اسرائيل ، تقرب التفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، واما ان تحافظ الحكومة على التكتل الذي يشلها ، وعندها تؤدي الى عزلة اسرائيل التامة في المجال الدولي ، والى وضع تضطر فيه الى الانسحاب رغما عنها . وتقديرنا هذا يتجسد أمام انظارنا الآن .

كثر في المدة الاخيرة الاشخاص ، في كل الاوساط ، الذين يوافقون معنا في العديد من تقديراتنا ، ويعترفون بأن تقديرات الحكومة قد تبددت . الآن ، تبدأ « الصقور » المتطرفة في اسرائيل في ان تكون معزولة ، وتهاجم بشدة كل من لا يوافق معها ، وكل من يحاول التفكير قليلا بشكل واقعي . ويقال عن المتطرفين لدينا بأنهم يتحدثون مثل « راكاح » . ويتعرض للهجوم الآن وزير الدفاع سابقا بنحاس لافون ، والوزير بنحاس سبير ، وحتى رئيس بلدية القدس تيدي كولك يتعرض للهجوم في مقال رئيسي في احدى الصحف المسائية ، ويتهم بأنه يتكلم مثل « راكاح » .

ولكن موقف وزير الدفاع موشه ديان فريد في نوعه . لا لان لديه أمرا خاصا يريد قوله ، وانما بسبب انعدام التنسيق بين تصريحاته المختلفة والمتناقضة .

ديـان وتناقضاته

قبل سفره الى الولايات المتحدة ، روج وزير الدفاع فكرة ، ان ما احتللناه حتى الآن ليس نهاية المطاف من ناحية تاريخية ، وان كل جيل سيوسع الحدود . وفي بئر السبع قدم وزير الدفاع مشروعه لدمج أجزاء كبيرة من المناطق المحتلة في اقتصاد اسرائيل ، الامر الذي ليس الا ضما .

ولكن أنظروا : كان اجتماع لمدة نصف ساعة مع الرئيس الامريكي العتيد نيكسون كافيا لان يعلن وزير الدفاع موشه ديـان — المعروف بأنه « صقر » — في التلفزيون الامريكي انه مستعد من اجل السلام للتنازل عن الكثير الكثير من المناطق .

العبـرة

ما هي العبرة من هـذه التصريحات المتناقضة ؟ العبرة في انه من السهل هنا في اسرائيل الادلاء بتصريحات غير واقعية ، ولكن عند مواجهة الواقع في العالم يضطرون الى تخفيف النبرة ، والى عدم تكرار التصريحات التي يدلون بها في اسرائيل ، والتي لا تثير في العالم إلا الدهشة والمقاومة .

ان تصريح وزير الدفاع في الولايات المتحدة بأنه من اجل السلام يجب الانسحاب من مناطق كثيرة جدا ليس تصريحا منفردا في المدة الاخيرة . ولكن ذلك لا يشير حتى الآن الى سياسة واقعية من جانب الوزير ديان واشباهه . ففور عودة وزير الدفاع الى البلاد ، وعندها تعرض للهجوم في جلسة الحكومة يوم الاحد ٢٢ كانون الاول ، كما جاء في الصحف ، حاول طمس تصريحاته حول الانسحاب من المناطق . ثم ، لا توجد أية امكانية وأي احتمال لايجاد تسوية سياسية على أساس الضم ، ولو كان ضما جزئيا .

يوجد قرار مجلس الامن ، ويجب تنفيذه . والسؤال هو : هل انتم مستعدون أم غير مستعدين لذلك . حتى بصدد قرار مجلس الامن غيّر وزير الدفاع في الولايات المتحدة تصريحاته المعروفة حول المعارضة الشاملة لقرار مجلس الامن . هناك ، في الولايات المتحدة ، أعلن وزير الدفاع انه مستعد لقبول قرار مجلس الامن بدون التفسير المصري . وفي الحكومة ، نفى ذلك ايضا ، وقال مرة أخرى كما نشر في الصحف ، انه لم يوافق إلا على اهداف ومباديء القرار بدون الموافقة على مجرد القرار وتنفيذه .

اننا نقترح على كل من لا يريد الوقوع في وضع سخيف بعد عدة شهور ، ان يتعلم العبرة من بيانات وزير الدفاع موشه ديان المتناقضة . العبرة هي — الا يرفض وانما يقبل قرار مجلس الامن ، والا يرى فيه قرارا معاديا لاسرائيل ، لانه ليس كذلك ، وانما يرى فيه قرارا يتفق ومصلحة الامن والسيادة لدولة اسرائيل . ان قرار مجلس الامن يتحدث عن انسحاب من المناطق المحتلة . ولكن في الوقت ذاته يتحدث عن إلغاء حالة الحرب بين اسرائيل وبين الدول العربية ، وعن الاعتراف بحق كيان وامن كل الدول في المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وعن ضمان حرية الملاحة لاسرائيل مع ضمان حقوق اللاجئين العرب .

ان تصريحات وزير الدفاع في زيارته الولايات المتحدة تثبت مرة اخرى ان سياسة الحكومة الرسمية القائمة على الضم الاقليمي ، وعلى الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الامريكي — هي سياسة غير واقعية ، وهي التي ادت ، كما حذرنا اكثر من مرة ، الى عزلة اسرائيل . هذه السياسة لا تقدم الحل السلمي . ولذلك نقترح ان تأخذ دولة اسرائيل العبرة .

ان تصريحات وزير الدفاع في الولايات المتحدة والواقع القائم في العالم وفي المنطقة يدلان على ان المطلوب هو خط جديد ، ومطلوب سياسة جديدة ، تساهم في تنفيذ قرارات مجلس الامن ، لمصلحة كل الاطراف المتعلقة بالامر .

اريد ان الخص وأقول ان هنالك إمكانية واقعية للحل ، وان تصريحات وزير الدفاع موشه ديان في الولايات المتحدة تثبت ان سياسة الحكومة عديمة الافاق ومعزولة عن الواقع . ومن ناحية ثانية ، هنالك امكانية واقعية لوقف سفك الدماء ، والتوصل الى حل سلمي لمصلحة كل الاطراف .

مركـــز نقـابة المعلمـين يلجم نضـــال المعلمـين

في ١٧ و ١٨ كانون الاول اجتمع مجلس نقابة المعلمين وكان على جدول أعماله البحث في قضايا الساعة : قضية معلمي الصفوف السوابع والثوامن ، قضية المرتبات ، وقضية دروس التكملة للمعلمين

وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها سكرتير نقابة المعلمين ش ليفين ، تحدث عن الاتصالات التي جرت بين مركز النقابة ووزارة المعارف وأعرب عن احتجاجه على عدم اشراك المعلمين في مناقشة شؤون التعليم .

ثم طلب من المجلس اقرار مشروع الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع اللجنة الوزارية بشأن المفاوضات حول عدد ساعات العمل لمعلمي صفوف السوابع والثوامن ، والاجور ، والاضرابات التي كان مقررا البدء بها في نهاية عيد الانوار .

وبعد تقديم هذا البيان جرى نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من المعلمين ، وقد اعربوا عن معارضتهم لمشروع الاتفاقية المذكورة لانها تتنافى مع القرار السابق الذي تم اتخاذه والذي يقضي بوجوب عمل معلمي الصفوف المذكورة ٢٤ ساعة دراسة في الاسبوع .

من كلمة تسبورة شاروني

اشتركت في النقاش تسبوره شاروني مندوبة كتلة « التقدم » فأعربت عن معارضتها لمشروع الاتفاقية لانه يلجم نضال المعلمين في سبيل الحصول على ظروف عمل افضل . وقالت تسبوره شاروني انه في تلك الاتفاقية لم يجر الحديث عن دفع أجور متساوية للعمل المتساوي .

وتساءلت مندوبة كتلة التقدم لماذا يتقرر أن تستمر المفاوضات حتى أول أيار الذي هو نهاية السنة الدراسية ، حيث لا امكانية لشن النضال؟

وحسب ما جاء على لسان وزارة المعارف فان ٤٠ في المئة من معلمي الصفوف السوابع والثوامن سيتم اختيارهم للتدريس في المرحلة الوسطى بموجب النظام التدريسي الجديد ، ولكن ماذا سيكون مصير ال ٦٠ ٪ الاخرين الذين كرسوا جهودهم وخبراتهم طيلة سنوات عديدة للتدريس في هذين الصفين العاليين من المرحلة الابتدائية ؟ ثم من هو الذي سيختار الاربعين في المئة ؟ وحسب أية معايير ؟

ثم قالت تسبوره شاروني: هناك قضية أخرى ، قضية الاجور . فمنذ سنوات عديدة لم يحصل جمهور المعلمين على زيادة في المرتبات رغم ازدياد الغلاء الفاحش . ان قطاعات اخرى كالموظفين وعمال الانتاج تحصل على زيادة في الاجور ، ولذا فأن جمهور المعلمين يطالب بزيادة الاجور وبالكف عن تجميد علاوة الغلاء .

وفي ختام اقوالها أعلنت تسبوره شاروني ان كتلة « التقدم » تطالب برفض الاتفاقية المعروضة لموافقة مجلس نقابة المعلمين ، وتطالب بتحديد ساعات العمل لمعلمي صفوف السوابع والثوامن بأربع وعشرين ساعة مدرسية (حصة) ، في جميع الاطارات التي سيستوعبون فيها بعد النظام المدرسي الجديد ، وتطالب بتحسين الاجور ازاء الغلاء المتزايد ، والقيام بنشاطات ايضاحية بين المعلمين الثانويين وعدم النظر اليهم كأعداء ، حتى لا يعملوا على تخريب نضالنا الذي هو نضالهم ، وتطالب بالنضال في سبيل تحقيق هذه المطاليب ، والبدء بالاضرابات المتقطعة واذا لم تثمر ، فالقيام بأضراب شامل .

وقد صوت الى جانب اقتراح كتلة التقدم برفض مشروع الاتفاقية ثمانية من أعضاء المجلس وصوت ضده ٤٩ عضوا . كذلك تقرر ان تستمر المفاوضات لمدة شهرين على الاكثر ، وليس حتى أول ايار .

من كلمة احمد الخطيب

وتحدث مندوب كتلة « التقدم » أحمد الخطيب عن قضية استكمال المعلمين دراستهم ، فأيد فكرة توفير دراسة التكملة على حساب الحكومة كما هي الحال مع سائر الموظفين .

ان المعلمين يكملون دراستهم في المساء بعد العمل وبعد معالجة المشاكل العائلية، فلماذ يطلب منهم فوق ذلك أن يدفعوا مقابل هذه الدراسة .

وتحدث أحمد الخطيب عن قضايا المعلمين العرب التي لم يتطرق اليها أحد سواه ، فأشار الى انخفاض عدد المعلمين العرب المؤهلين وطالب بتوفير مراكز للدراسة والتكملة في الجليل الغربي حيث لا يوجد اليوم أي مركز للدراسة والتكملة العرب .

لا تبرعات بل سلام

وبين المتكلمين في الاجتماع كانت احدى المعلمات من كيبوتس « غيشر » فشكت من الوضع الصعب الذي يعاني منه اطفال الكيبوتس فهم ملزمون بالمكوث ساعات طويلة في الملاجيء خوفا من القصف من الناحية الاردنية . وطلبت تلك المعلمة جمع تبرعات لمدارس غور بيسان والمدارس الواقعة على مقربة من الحدود لشراء أدوات مدرسية وأدوات تسلية .

وقد عارضت كتلة التقدم هذا الاقتراح . وقالت تسبوره شاروني في شرحها لمعارضة كتلتها : ان قلوبنا مع الاطفال والامهات اللواتي يلجأن مع ابنائهن الى الملاجيء خوفا من القصف . وقلوبنا مع الشبان الذين يسقطون هنا وهناك ، ومع الامهات الثواكل . ولكننا نعارض جمع التبرعات لان هؤلاء الاطفال ليسوا بحاجة الى مسجلات صوت وأجهزة تلفزيون ، ولكنهم بحاجة الى السلام . ولذا فأننا ندعو جمهور المعلمين الى النضال والتوجه الى الحكومة بطلب الموافقة على قرار مجلس الامن ان هذا القرار فرصة تاريخية لالغاء حالة الحرب ، ويجب الا تفوت .

وقد أثارت كلمة تسبورة شاروني عاصفة من النقاش ابان انعقاد اجتماع المجلس وبعده .

* *

ولقد تغيب عن هذا الاجتماع حوالي ثلث اعضاء المجلس ، فالمعلمون متعبون من الكلام ، متعبون من الوعود التي لا تتحقق ، وهم يريدون نقابة نشيطة تناضل في سبيل مصلحتهم وحقوقهم ولا تكتفي باطلاق التصريحات .

قالت الصحف المحلية

لافــون يتحدث عن الانسحـاب والضم .. والصحـافة ((الحرة)) ...

بنحاس لافون يتكلم ..

بعد صمت طويل ، عاد وزير الدفاع السابق لافون الى الحديث في شؤون الساعة ، فاثار موجة من السخط لدى المسؤولين ، ولدى الصحافة التي تلصق به الان شتى التهم وفي مقابلة مع صحيفة ((دافار)) نشرت في العشرين من هـذا الشهر ، حاول لافون ان يوضح مواقفه الاخيرة مـن الاحتلال والحرب والسلام .

سأل لافون : انك تتحدث عن تسوية اسرائيلية من جانب واحد . الا يشكل ذلك خطرا علينا ؟ واذا انسحبنا سيأتي جيش آخر مكاننا . وسيضغط علينا لننسحب أكثر .. و ..

وأجاب لافون : « ان صيغة حكومة اسرائيل هي اننا ، مقابل سلام بالمفاوضات المباشرة ، سنكون مستعدين للانسحاب الى خط ما غير محدد ، بالضبط غير محدد كالخط الذي أتحدث عنه . ماذا حدث في هذه الاثناء ؟ كانت تلك صيغة عجيبة وحدت الجميع — الذين يريدون ضم المناطق والذين لا يريدون . فهؤلاء يؤمنون بأنه لا يمكن احراز معاهدة سلام بالمفاوضات المباشرة ، واولئك لا يؤمنون ولا يكترث انصار الضم بالموافقة على هذه الصيغة ، لانها تمكن ، مع مرور الوقت ، من الضم عمليا دون الموافقة عليه . واذا كانت هذه الصيغة ترمي الى البرهنة للعالم على أننا نريد السلام ، فمما لا شك فيه انها نجحت . واذا كانت ترمي الى ادخال أهمية فكرة السلام في وعي الجمهور الاسرائيلي ، فانها كانت جيدة .

« ولكـن ... في التطور الديالكتيكي يحدث أحيانا ان صيغة معينة تتحول الى عقبة أمام أغراض واضعيها . واليوم يمكن القول ان هذه الصيغة تحولت الى ستار تختفي وراءه شهوات الضم ، ومن ورائه يحاولون ان يغلقوا فم من لا يقبل ارادتهم » .

وأضاف لافون : هل يوجد اليوم من يؤمن أن هذا السلام الذي يتحدثون عنه قريب ؟ حتى وزير الخارجية لا يؤمن بذلك . ولكن كما يحدث أحيانا لصاحب صيغة معينة ، فأنه يضع نفسه في اغلالها ولا يستطيع التحرر منها . انها تطارده . وهو أسير ذاته وأسير انصار الضم الذين يوافقون على هذه الصيغة بحماس .

« الكل يعرف أن السلام لا يقف خلف الباب . وما دام الامر كذلك ، فسنضطر الى العيش في هذا الواقع مع مليون ونصف مليون عربي ، وسيكونون غدا مليونا وسبعمائة الف ، وبعد ذلك مليونين .. وهكذا . فهل نستطيع طيلة أيام وسنوات ان نحذر الضم ؟ هل تملك حكومة اسرائيل القوة للصمود امام هذا الاغراء ؟ هذا يعني أننا ، بمساعدة هذه الصيغة ، ندخل أنفسنا في وضع خلق واقع اسرائيلي ثنائي القومية ، لا يستطيع احد اخراجنا منه »

واضاف لافون متسائلا : « هل الاحتفاظ المستمر بكل المناطق هو ضربة قاتلة تنزل بالقومية العربية ترغمها على قبول شروطنا ؟ الجواب : لا . هل حرب الايام الستة ، التي كانت حتمية لانقاذ الدولة ، حلت أية قضية أساسية ؟ الجواب : لا . هل حرب جديدة ومزيد من الاحتلال سيقربنا من الحل المرغوب فيه ؟ الجواب أيضا : لا . انها ستزيد المصاعب وتعمق التعقدات . وهل صيغة « مناطق مقابل معاهدة سلام » تمكن من البحث عن طرق تسوية اخرى ليست معاهدة سلام تماما ولا تجد تعبيرها في الاحتفاظ بكل المناطق ؟ الجواب هو ان هذه الصيغة تمنعنا من البحث عن مثل هذه الطرق . وازاء ذلك ، هل الاحتفاظ الطويل بكل المناطق يبعد او يلغي الاخطار القومية والاخلاقية والاجتماعية على اسرائيل كدولة — يهودية ؟ والجواب أيضا سلبي . وهل مثل هذا الاحتفاظ يمنع أخطار الضم الفورية ؟ الجواب : لا . الا يدفعنا مثل هـذا الضم الى أن نحرم العرب من الحقوق القومية والمدنية ؟ بالطبع .. نعم . الا تشوه صورة اسرائيل لدى الرأي العام العالمي ؟ بالطبع نعم .

ومن هنا استخلص لافون: « ولذلك ، فأن الاختيار الواقعي الذي يواجهنا هو اختيار واحد فقط : تسوية مفروضة من الخارج أو ما وصفته بأنه تسوية اسرائيلية من جانب واحد » .

وتطرق لافون الى « مشروع ألون » بسخرية بالغة . قال: « هذا المشروع عبقري — اذا كنت تلعب الشطرنج مع نفسك فأنت تحرك كل حجارتك وحجارة الطرف الثاني حسب رغبتك وحسب متطلباتك ، وحسب ادنى حد من الحد الادنى لمتطلبات الطرف الثاني انها فكرة مدهشة . واذا استطاع يغآل الون ووزير الخارجية والحكومة ان يتوصلوا الى موافقة أية دولة عربية على هذا المشروع ، فستكون تلك ثورة . تكون هذه ايام المسيح . وأنا على استعداد لانتظار هذه الايام » ! .

وسئل لافون : الا تعتقد ان اقتراحك بشأن الانسحاب الجزئي من شأنه ان يزيد مقاومة العرب لاي حل ؟

وأجاب لافون : « أنا اعرف ان المسؤولين هنا يذيعون بين الجمهور ، انه لو لم يجر نقاش حول المناطق ، لكان العرب يرقصون في الشوارع من شدة

— البقية على ص ٥ عمود ٣ —

رومانيا واسرائيل تتفقان على الغـاء تاشيرة الدخول اليهمـا !

أعلن راديو اسرائيل ان رومانيا واسرائيل اتفقتا على الغاء تاشيرة الدخول اليهما ، كذلك اعلن الراديو انه سيتم قريبا التوقيع على اتفاقية ثقافية بين البلدين . وقال ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين ضوعف هذا العام !

قضايــا الطبقــة العاملة فى العــالم العربي

يصدر اتحاد النقابات العالمي مجلة «تريد يونيون برس» ، وهي كما تدل ترجمتها الى العربية « الصحافة النقابية » ، عبارة عن مختارات مما تنشره الصحف والمجلات النقابية .. وقد نشرت فى عددها الاخير استعراضا عن قضايــا الطبقة العاملة فى العالم العربي ، نقلا عن نشرة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، نقدمه الى قراء « الاتحاد » نظرا لما يحتويه من معلومات عن اوضاع العمال العرب الاجتماعية ..

يقوم الضمان الاجتماعي بدور كبير فى حيـــاة الامم الاقتصادية والاجتماعية . وقد طبقت اقطار عديدة انظمة الضمان الاجتماعي قبلنا نحن أبناء البلاد العربية وطورتهـا لتوافق ظروفهــا .

والاقطار العربية متخلفة فى هذا المضمار الهام لانهـــا عاشت مدة طويلة تحت نير الامبريالية . ولكنها ما ان حققت استقلالها حتى بدات حالا عملية اعادة البناء لتؤمن العدل الاجتماعي لكافة المواطنين .

وكانت انظمة الضمان الاجتماعي بين المخططات الاخرى التي طبقت فى الاقطار العربية . وفى السنوات الاخيرة لم تبدأ فقط محاولة تطبيق هذه الانظمة بل جرت مساعي لتوحيدها على الصعيد العربي العام واقامة مستويات حد ادنى لها ..

ومن الممكن تلخيص الوضع فى الاقطار العربية من حيث تطبيق الضمان الاجتماعي على الوجه التالي :

★ فى بعض الاقطار هناك أنظمة ضمان اجتماعي حديثة ومتقدمة .

★ وهناك اقطار تسير فى طريق اقامة مثل هذه الانظمة .

★ اما الاقطار الاخرى فلم تبدأ فى اقامة انظمة كهذه حتى الان .

ومن اجل تقديم صورة عينية عن اوضـــاع الضمان الاجتماعي فى الاقطار العربية لا بد من استعراض مواقفها من كل نوع من انواع التأمين الاجتماعي .

أنظمة التأمين ضد الاصابات

تنقسم أنظمة التأمين ضد الاصابات الى قسمين :

★ الانظمة القائمة على مسؤولية اصحاب الاعمال . وهذا يعني ان على اصحاب الاعمال ان يعوضوا العامل او عائلته فى حالة اصابة العمل . وهذه المسؤولية يمكن ان تقع على صاحب العمل وحده او ان يساويها ضمان خاص مثل تأمين الزامي او اختياري فى بنك متين يضمن دفع التعويضات عن اصابات العمل ..

وهذا ما يطبق فى السودان والاردن والكويت والعربية السعودية وتونس ومراكش .

★ الانظمة القائمة على الضمان الاجتماعي .. وحسب هذه الانظمة تقع اصابات العمل فى اطار مخطط التأمـــين الاجتماعي العام . وهذا يعني ان المسؤولية تقع على عـاتق الدولة او منظمة عامة .

وهذه الانظمة تطبق فى العراق وسوريا ولبنـــان والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والجزائر .

أنظمة التأمين الصحي

وفيما يختص بالتأمين الصحي تقسم الاقطار العربية الى ثلاث فئات :

وتتألف الفئة الاولى من الجمهورية العربية المتحـدة وبعض الامـارات لبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبـــق والسودان حيث لم يطبق بعد التأمين الصحي . ومع هــذا يشمل التشريع العمالي بعض المواد التي تتعلق بالمعالجـــة الصحية واجازات المرض فى حالة المرض والحبل والولادة .

وتتألف الفئة الثانية من العراق ومراكش ، التي طبقت مشاريع تأمين صحي يتسلم المريض بموجبها منحا اثنـــاء مرضه الا انه لا يتمتع بالمعالجة الطبية .

وتتألف الفئة الثالثة من الجمهورية العربية المتحـدة وبعض الامارات ولبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبق فيها بعض مشاريع التأمين الصحي وبموجبها يمنح المرضى الرعاية الطبية والمساعدة المالية خلال المرض وطوال مدة الحبل

ولم تطبق اكثرية الاقطار العربية انظمة تأمين ضــد البطالة . وقد اعدت ليبيا مشاريع تأمين ضد البطالة منــذ عام ١٩٥٧ ولكنها لم تضعها موضع التنفيذ. وبدأت الجمهورية العربية المتحدة بمشاريع مماثلة فى ١٩٦٤ . وتطبق الجزائر نظاما يمنح المتعطل بموجبه منحة بعد التدقيق فى دخله . وينص قانون الضمان الاجتماعي فى العراق لسنة ١٩٥٦ على مساعدة العاطلين . ولكن هذا النظام يتوقف العمل فيه حين تنفذ ميزانية البطالة ..

الشيخوخة والعجز

واذا استعرضنا انظمة التأمين الاجتماعي والتشريع العمالي فى الاقطار العربية سنجد انها تقع فى ثلاثة ابواب :

★ الاقطار التي لا تطبق اي نظام تأمين على الاطلاق مثل اليمن وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

★ الاقطار التي تطبق بعض مشاريع التقاعـــد لموظفي الحكومة فقط مثل العربية السعوديـــة والاردن والكويت والسودان وتونس . ويشمل التشريع العمالي فى العربيـــة السعودية والاردن والكويت والسودان بنودا تنص على الزام اصحاب الاعمال بتعويض العامل عند انتهاء خدمته اما بسبب الشيخوخة او العجز ، الوفاة او التقاعد .

وهناك نظام من المساعدة يشمل الموظفين غير الحكوميين فى العربية السعودية .. ويؤخذ صندوق المساعدة من الزكاة بواقع واحد وربع فى المئة .

★ الاقطار التي تطبق انظمة التأمين فى حالة الشيخوخة والعجز والوفاة ، وفيها مشاريع أخرى تطبق على موظفي الدولة. وهذه الاقطار هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا

نقلا عن : « تريد يونيون برس »

والعراق ومراكش . وتطبق لبنان نظاما كهذا على العمال فقط . ونجد فى الجزائر بالاضافة الى تأمين العمال فى حالة الشيخوخة والعجز او الموت مشاريع أخرى تطبق على العمل فى الريف والعمال غير الريفيين المستقلين . ويشمل التشريع العمالي فى بعض هذه الاقطار بنودا تعوض العمال ، الذين لا يطبق عليهم قانون الشيخوخة والعجز والموت ، فى حالـــة تقاعدهم عن العمل .. ويصدق هذا الوضع على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والعراق وليبيا .

تامين المنح العــائلية

هذا النوع من التأمين يطبق فى الجزائر وتونس ومراكش ولبنــان .

ولكن .. ما هو اثر حركة تنقل العمال الموسميين على أنظمة التأمين الاجتماعي ؟

لقد وافق اجتماع وزراء العمل العرب (الثالث) ، الذي عقد فى الكويت فى تشرين الثاني ١٩٦٧ ، على اتفاق معين بشأن تنقلات العمال . ووافق على نموذج اتفاق ثنائي يتمتع بموجبه العمال المهاجرون او المتنقلون بالمزايا التي يتمتع بها عمال القطر الذي يهاجرون او ينتقلون اليه .. وهذا يشمل الاجور وساعات العمل ويوم راحة فى الاسبوع والخدمات الصحية والثقافية . وينص الاتفاق على مبادىء اساسية اخرى من مثل :

١ – ان يسهل القطران المتفقان تنقلات العمال بينهما .

٢ – ان يمنحا الاولوية للعمال العرب .

كذلك تتعهد الاقطار التي تعقد اتفاقيات ثنائية بينها :

أ – ان تشجع تنقلات العمال وتسرع بها .

ب – ان تأخذ كافة الاجراءات الضرورية (القانونية مثل تأشيرات السفر وغيرها) لتحقيق ذلك .

ج – ان تتبادل المعطيات الضرورية بشأن ظروف المعيشة مثل الاسعار والحد الادنى من الاجور وانظمة التأمـــين الاجتماعي وظروف الاسكان .

ومن المعروف ان اعدادا كبيرة من العمال العرب ينتقلون بين الاقطار العربية اما للعمل لدى اصحاب عمل معينين واما ليقوموا بتنفيذ مشروعات لتلك الدولة (التي ينتقلون اليها).

وهكذا تسهل الاتفاقات الثنائية وغيرها من الاتفاقات بشأن العمال المهاجرين تنقلات العمال الى الاقطـــار التي تمتاز بفرص العمل .

وهنا تنشأ مشاكل عينية حول تطبيق انظمة التأمين الاجتماعي . ويحدث فعلا ان عمالا ينتقلون من قطر يطبق فيه نظام تأمين اجتماعي من هذا النوع او ذاك الى قطر لا نظام تأمين فيه او فيه نظام تأمين اخر . وعندئذ ينشأ السؤال : من يدفع عند الاصابة ؟ من يدفع التعويض ؟ . هناك مسائل كثيرة من هذا النوع .. والوضع الراهن يحرم عددا كبيرا من العمال من امتيازات التأمين الاجتماعي ومنافعه .

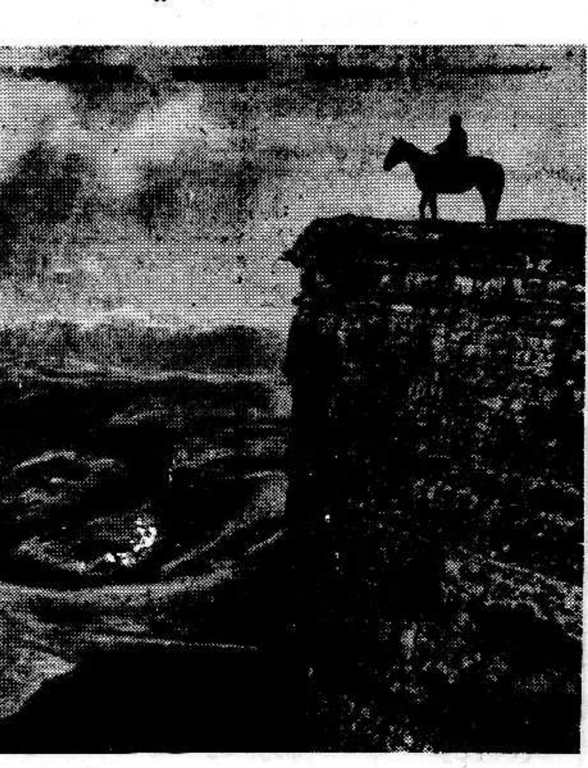
وواجهت الاقطار الاوروبية هذه المسألة فأقامت نظاما يتمتع العمال بموجبه بامتيازات التأمين الاجتماعي فى القطر الذي يعملون فيه بدون تفريق بين العامل المواطن والاجنبي بالاضافة الى تعويض العمال الاجانب تعويضا سخيا عنـــد انتهائهم من العمل .

وتبذل الاقطار العربية عن طريق الجامعة العربيـــة ومجلس الوحدة الاقتصادية مساعي حثيثة لتوحيد أنظمـــة التأمين الاجتماعي فيها ، كذلك تحاول نقابات العمال العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد عمال البترول توحيد تشريعات التأمين الاجتماعي فى الاقطار العربية .

★ ★ ★

ملاحظة « الاتحاد » – تكتسب قضية هجرة العمال العرب من قطر الى اخر اهمية خاصة بتزايد عـــدد العمال الذين يهاجرون من اقطارهم الى امارات الخليج العربي حيث ادى اكتشاف النفط الى تطوير صناعته ونشوء فرص عمل واسعة ونقص فى الايدي العاملة . هذا بالاضافة الى مئات المعلمين والموظفين الذين يتركون الاقطار العربية المتقدمة للعمـل فى الاقطار العربية المتخلفة مثل السعودية وليبيا والامارات .

من الفــن الفوتغرافي



تجري جريدة « ازفستيــا » السوفييتية مسابقة سنويـة لاختيـار أجمل صورة فوتغرافيـة فى كل سنة .. والصورة اعلاه هي احدى الصور فى المسابقة لسنة ١٩٦٨

حين اعترف بحــارة بيبلو بالتجسس



فى محاولة للتخفيف من اثر اعتراف الولايات المتحـدة بقيام سفينة بيبلو بالتجسس حين أسرتهـا سلطات كوريـا الدمقراطية صرح الجنرال الاميركي الذي وقع على الاعتراف انه قام بذلك لتسهيل اطلاق سراح بحارة السفينة .. فقط .

وحين اطلقت السلطات الكورية سراح اولئك البحـارة الذيـــن اعترفوا هم بدورهم بتهمة العمل على ظهر سفينـة التجسس ، بيبلو ، نقلت الصحف الامريكيـة تصريحـات قبطانهم بأن البحارة تعرضوا للضرب وذلك ليخفي حقيقـة التجسس ..

وجـــاء دور الصحف « الرصينــة » فكتبت تصف المفاوضات الكورية الامريكية من اجل اطلاق سراح بحـارة سفينة التجسس بيبلو بشكل يوحي ان القضية الهامة كانت اطلاق سراح البحارة ولذلك تهـاود المسؤولون الامريكيون فى صيغة الاعتراف ..

ولكـــن يظهر ان « نيوز ويك » شعرت بشيء مـــن الارتباك .. ولذلك أعلنت فى عددها الصادر فى ٣٠-١٢-٦٨ : مهما تكن صيغة الاعتراف او الاعتـــذار الاميركي فواشنطن الرسمية وعدت باجراء « تحقيق كامل » فى ظروف أسر بيبلو .

وفى هذا الصدد تجدر الاشارة الى « تحقيق آخر » ..

فى يوم مضى بررت المحافل الحاكمـــة الامبريالية بدء غاراتها الجوية على فيتنام الدمقراطية بما وصفته «بعدوان» القوارب الفيتنامية الدمقراطيـة على قطع الاسطول الاميركي فى خليج تونكن ..

ولكن بعد ان أعلنت ذلك رسميا ألفت « لجنة تحقيق » لمعرفة ملابسات « العدوان » وظروفه وصدر تقرير لجنـــة التحقيق بعد أكثر من سنتين ..

وأكد ان « العدوان » لم يقع ...

ولهذا علينا ان ننتظر أكثر من سنتين لتعترف المحافل الحاكمة الامريكية رسميا ، بدون مواربة ان سفينة بيبلو كانت فى مهمة تجسس حين دخلت المياه الاقليمية الكورية وأسرتها سلطات كوريا الدمقراطية ..

وحتى ذلك الحين ننشر صورة بحـارة بيبلو يعترفـون بانهم خرقوا المياه الاقليمية الكورية اثناء اجتماع صحفي عقد لهذه الغاية فى بيونغ يونغ عاصمة كوريا الدمقراطية .

اسرار قديمة يكشفها كتاب جديد حول معركة ديان بيان فو

فى جامعـــة (هووارد) فى الولايات المتحدة استاذ فرنسي يدعى (البروفسور برنار فال) يحاضر فى الحقوق الدولية ، وهو من أشهر الباحثـــين فى قضايــا (الهند الصينية) . وقـد نشرت مجلـــة (باري ماتش)مقتطفات من كتاب له عالج فيه حرب الهند الصينية الاولى مع الفرنسيين ، ويوضح لماذا وقف جونسون – وكـان وقتئـــذ عضـوا فى مجلس الشيوخ – ضد اي تدخـــل فى تلك الحرب .

مـــن قراءة الفصول التي نشرتها المجلة الفرنسيـــة ، تتضح احـداث كانت غـــير معروفة ، ومن جملتها العرض الـذي قدمــه جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحـدة الى جورج بومبيدو وزير خارجية فرنسـا وهمـــا يهبطان سلم وزارة الخارجيـــة الفرنسيـــة ، اذ قـــال دالس لبومبيدو :

« وماذا لو اعطيناكم قنبلتين ذريتين لانقاذ ديان بيان فو ؟ »

والطريف فى موضوع الكتاب ذلـك الموقف الذي اتخـــذه جونسون من الحرب عندمـــا كان رئيسا للاقلية المعارضة فى المجلس الامريكي ، وقد شـــرح المؤلف ذلك الموقف بالتفصيل قائلا : كـــانت ليلـــة السبت الثالث من نيســـان ١٩٥٤ من اكثر الليالي اهميـــة فى وزارة الخارجية الامريكية ، فقد عقد اجتماع سري للغاية ضم دالس والاميرال رادفورد ، ورؤســاء الحزبين فى البرلمان الامريكي ، واولهم (السيناتـــور ليندون جونسون) زعيـــم الاقليـــة ورؤساء اللجان البرلمانيـــة الهامة .

وافتتح دالس الاجتمـــاع قائلا : ان الرئيس أيزنهـــاور بالـــذات قد طلب منه تنظيم الاجتماع وان الرئيس يريـــد من (الكونفرس) اتخـــاذ قرار يسمح له باستخدام القـــوى الجوية والبحريـــة للولايـــات المتحـــدة فى الهند الصينية ، وبتعبير آخر كان أيزنهـــاور يطلب صلاحيات اقل بكثير من تلك التي حصل عليها جونسون فى آب عام ١٩٦٤ .

وبعد ذلـــك شرح الاميرال رادفورد بالتفصيل الموقـــف الحربي فى الهنـــد الصينية ، وبشكل خاص الموقف المتدهور فى ديان بيان فو مستخدمـــا العبارات نفسهـا التي قالهـــا جونسون ودين راسك بعـــد عشر سنوات .

وقـــال دالس : ان سقوط الهند الصينيـــة سيؤدي الى ضياع جنوب شرق آسيـــا بأكمله (وان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مرغمة عـــلى القتـــال متراجعة حتى جزر هاواي) ..

وأضاف دالس : اذا لـــم تدعم الولايـــات المتحـــدة الفرنسيين والحكومات المحلية القائمة ،فقد يضطر الفرنسيون الى التخلي عن القتال ..

وجاء دور الاميرال رادفورد ثانية ليشرح تفاصيل العملية (فوتور) وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على مشروع التدخل الامريكي العسكري لنجـــدة الفرنسيين ، والـذي يتضمن استخدام حاملتين للطائرات من الاسطول السابع ومعهمـا ٩٨ قاذفـــة قنابل ثقيلة من طراز ب ٢٩ تحمل كل واحدة منها أربعة عشر طنـــا من القنابل يعاونهـــا لواءان جويـــان من جزيرة اوكنيـــا او لواء جوي آخر فى مطـــار كلارك فيلد فى الفيلبين .

يضاف الى ذلك ٤٥٠ طائرة مقاتلة من البحرية الامريكيـــة لتغطية القاذفـــات واعتراض المقاتـــلات « الميغ » لــــدى تدخلها .

وبعد ان أفاض رادفورد فى شرح خطته أطرق (البرلمانيون) الامريكان مفكرين طويـــلا . اذ لم تمض عدة أشهر على عـــودة السلام الى كوريا وهـــا هي الظروف تقودهم الى الحرب من جديد .

وطبقا للاعراف المتبعة قام ليندون جونســـون زعيـــم المعارضـــة ليناقش أولا تقرير الاميـــرال رادفورد . وكان فى ذهنه صدى المعركة الانتخابية على الرئاسة التي جـــاءت بأيزنهـــاور الجمهـــوري الى البيت الابيض متهمـــــا الديمقراطيـــين بأنهم (حزب الحرب) .. وبـــدلا مـــن ان يقصر جونسون كلامه عـــلى شرح وجهة نظره فقط ، اندفع (الرئيس المقبل) فى القـــاء خطاب عنيف ضد استخـــدام الامريكيـــين فى حرب هي فى نهايـــة المطـــاف (حرب استعماريـــة) .. وصـــرخ جونسون : وكمـــا حـــدث فى كوريـــا فنحن الذين سندفع ٩٠٪ من النفقـــات ، ونحن الذين سنصـــاب بتسعين فى المائة من الخسائر ..

وانتقـــل جونســـون الى مهاجمة نقطة الضعف فى تفكير دالس حين سأله :

هل يعلم حلفاؤنا فى انكلترا واستراليا والفيلبين وتايلانـــد ماذا نريد ان نفعل ؟ وأجـــاب دالس : كلا لم نستشرهم ..

واستمع البرلمانيـــون الى وجهة نظر جونسون وقـــدروا أخطـــار التدخـــل ضد ثوار (الفيت مين) دون موافقـــة الامم المتحدة ودون دعم حلفاء الولايات المتحـــدة ، ورفضوا دون تردد طلب البيت الابيض.

وذهب الزعماء السياسيون الى ابعد من ذلك تحت تأثـــير (السيناتور جونسون) ووجهوا انـــذارا شبـــه مكشوف الى ايزنهاور حين اشترطوا عـــدة شروط قبل ضمـــــان دعم (الكونفرس) لعملية (فوتور) .

أولها : ان يكون التدخـــل الامريكي مدعوما بتدخل دول الكومنولث والفيلبين وغيرهـــا من دول جنوب شرق آسيـــا الموالية .

ثانيا : ان يسرع الفرنسيون باعطاء الاستقـــلال للهنـــد الصينية حتى لاتبدو مساعدات الولايات المتحدة ، وكأنهـــا مقدمة لدعم (الاستعمـــار) الفرنسي .

وثالث هـــذه الشروط ان يستمر الفرنسيون فى الحرب حتى النهاية .

وربح جونسون معركتـــه الاولى فى فيتنام وضاع كـــل امل بانقاذ ديان بيان فو .

لقد استفاد جونسون مـــن الدرس ، حين تعلم ان رئيسا قويـــا بالفعل يجب الا يسلس قياده لمجلسه التشريعي ، والا يعتمد على هذا المجلس لتحمل مسؤولية قرارات استراتيجية حيويـــة . وفى عـــام ١٩٦٤ استخلص جونسون من عملية (فوتور) مـــا جعلـــه يسرع باتخـــاذ قراره للتدخـــل فى فيتنام الجنوبيـــة فى خضم معركة الرئاسة .وقامت اجهزة البيت الابيض باعداد مشروع قرار التدخل ولكن جونسون احتفظ بـــه فى جيبـــه فترة طويلة منتظرا الفرصة الملائمة لعرضه على الكونفرس . وقد جاءت هـــذه الفرصـــة فى ٤ أيلول ١٩٦٤ عندمـــا تعرضت بعض المدمرات الامريكية لنيران الزوارق السريعـــة لبحريـــة فيتنام الشمالية . وذلـــك ضمن ظروف لا تزال غامضـــة تماما ، وحيث لا يستبعد ان تكون السفن الامريكية قـــد قامت بعمـــل استفـــزازي مقصـــود . وبالرغـــم من ان الزوارق الفيتناميـــــة التي (هاجمت) السفن الامريكيـــة قد دمرتها نيران مدافع تلـــك السفن ، الا ان جونسون قد امر ليس فقط بالقيام بغارات انتقامية عنيفة ضد فيتنـــام الشمالية ، ولكنه قـــدم الى الكونفرس قراره بالتدخـــل الذي تجـــاوز كل ما كـــان (دالس) يحلم ان يفعله ، وما عرضـــه على (السيناتـــور جونسون) ذات يوم من ايـــام نيسان ١٩٥٤ .

وصـــوت الكونغرس عـــلى اعطاء جونسون الصلاحيـــات المطلقة غير المحدودة التي لـــم يحصل عليها اي رئيس لبلـــد (ديمقراطي) وذلك للقيـــام بعمليـــات عسكرية فى حرب (غير معلنة) .

وسطر الكـــاتب الفرنسي بكلمات تقطر سما : واخيـــرا جـــاءت قاذفات القنابـــل الامريكية ، الى (ديان بيان فو) فى اليوم الثاني من تموز عـــام ١٩٦٥ وكانت مجموعـــة من أربع وعشرين قاذفة مقاتلـــة تفوق سرعتها سرعة الصـــوت مسلحة بقنابـــل ضخمـــة وصواريخ رهيبـــة . ودمرت تلك الطائرات خلال بضـــع دقائق الثكنات الفيتناميـــة التي قامت فى مكان نقطـــة الاستناد الفرنسية (ايزابيل) وجعلت مهبط المطـــار غير صالح للاستعمال .

ولكن الطائرات الامريكيـــة جاءت متأخرة احد عشر يوما

– البقية على صفحة ٥ –

من الناصرة يرفعون تهانيهم بمناسبة الاعياد الى كافة المواطنين على مختلف طوائفهم متمنين لهم عام سلام في المنطقة وفي العالم اجمع

من حيفا يهنئون المواطنين متمنين لهم عام خير وسلام

فكـرة

حول ((آلهة الامن)) الاسرائيليـــة !

اعتدنا في هذه البلاد على مواجهة كل بهلوانية سياسية وايديولوجية.. ولم نعد نعجب من اي شيء .. لقد اعتدنا ان نسمع ((محاضرات)) عن هذا الاسلوب المتمدن من الحرب !! وذلك الاسلوب غير المتمدن من الحرب !! فلم نعد نهتم بمناقشة اولئك الذيـــن يعتبرون ان الحـرب يمكن ان تمت الى التمدن بصلة ..

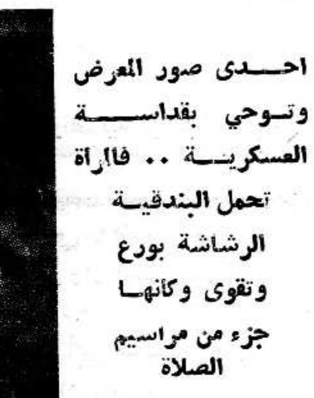
وأصبح امرا تقليديا ان يأتي ((سائح)) من تشيكوسلوفاكيا او مـــن غيرها فيتحدث عن ((اللاساميه)) ! في الاقطـــــار الاشتراكية .. ويؤكد ان الروس ، مثلا ، ينشرون ((اللاسامية)) في تشيكوسلوفاكيا في شكل حملات ...ى الصهيونية !!

ولا فائدة من مناقشة هذه البهلوانية فقادة الفكر الرسمي في هذهالبلاد لا يقبلون المحاورة في هذا الامر .. واذا حاول الانسان العادي ان يقـول ان اقران اليهود بتيار ايديولوجي معين ظهر بينهم ، هو مثل اقران ايديولوجية المحافظين بالانكليز ، والطورانية بالاتراك والجامعة الاسلاميـــة بالعـرب والفاشية بالايطاليين والنازية بالالمان ، انطلقت جوقة الصهيونيه في اسرائيل وفي خارجها تغرق هذا الكلام بشتى الاوصاف المشينة ابتداء من ((اللاسامية)) وعبر ((معاداة اسرائيل)) حتى النازية ..

وقد داهمتني هذه الخواطر وغيرها وانا اقرأ بعض ما نشرته الصحـف الاسرائيلية الرسمية في وصف معرض الفنان الياباني المسالم (اي الـــذي يرفض الحرب مبدئيا) رويشي هيروكاوا الذي اقيـم في الاسبـوع الماضي في مبنى الجامعة العبرية في القدس تحت عنوان ((الامن)) ..

ولا حاجة للقول ان مجرد المس بكلمة ((الامن)) اصبـح يقترب مـــن الكفر في اسرائيل .. فالامن ، في اسرائيـل ، جعله الحكـام ((الاله المعبود))





احـــدى صور المعرض وتـوحي بقداســـة العسكريـــة .. فالفتاة تحمل البندقيـة الرشاشة بورع وتقوى وكأنهـا جزء من مراسيم الصلاة

او ((البقرة المقدسة)) ولذلك كانت تسمية المعرض ((الامن)) نوعا من معاداة الاسرائيلية ..

وحسب جوديت زوراكوف مراسلة جروزلـم بوست ((فصور هيروكاوا معادية للعسكرية بصورة حادة وتوحي غالبـا بفلاظة قلب (قســاوة)ـ اسرائيل)) ..

ولانها كذلك ، كان البديهي ان يتهم الفنـــــان الياباني بانه مـــن ((موالي العرب)) ..

وفي هذه الظروف كان من العبث ان يدافع الفنان عن نفسه بقولـــه انه ينتقد السياسة الاسرائيلية ويعارض اعمال الارهابيين العرب .. فمجرد انه مس العسكرية الاسرائيلية وأدان ملامحهـــا يكفي لان يصبح معاديـــا لاسرائيل الدولة والشعب والامة .. و و ...

ومنذ مدة طويلة تحاول الايديولوجية الصهيونية بلورة ذرائع فكريـــة تضع تصرفات المحافل الحاكمة الاسرائيلية فوق متناول النقد باعتبارهــــا تصرفات على أعلى مستوى من الاخلاقية .. ولا حق لاحد ان ينتقدها .. الا اذا انتسب الى نوع معين من الناس .. ومن هذه الذرائع الفكرية كما نقلتها ((جروزلم بوست)) في وصف مراسلتها جوديت زوراكوف (٢٥-١٢) عـلى لسان احد نقاد المعرض الغاضبين :

((لا حق لهيروكاوا ، ما دام انه لم يكن في معسكر اعتقال ، ان ينتقـــد سياسة اسرائيل الحالية)) ..

والقصد من هذا الكلام القول : ان سقوط ملايين اليهود بين ضحايـــا معسكرات الاعتقال النازية يرفع سياسة حكـــام اسرائيل الى مرتبة مـــن ((السمو)) لا يحق لمن لم يكن في معسكرات الاعتقال ان ((يتطاول)) عليها ..

لا نريد ان نجاري هذه الفكرة .. فملايين من ابناء الشعوب الاوروبية وخاصة من الشعوب السوفييتية كانت ضحايا معسكرات الاعتقال النازيـة والاحتلال النازي .. وكثيرون من الذين انقذهم الانتصار على النازيـة مـن موت محقق في معسكرات الاعتقال النازية .. في اوروباينتقدون السياسـة الاسرائيلية الرسمية اشد الانتقاد ويعتبرون ارتباط حكام اسرائيل بورثـــة النازية في المانيا الغربية لعنة على ذكرى ضحايا النازية من اليهود قبل كل شيء آخر ..

بل ان كثيرين من اولئك اليهود الذين فروا بحياتهم من افران المـوت او انقذتهم جيوش الحلف المعادي للنازية يندرون بسياسة حكـــام اسرائيل المتساوقة مع الامبريالية ويعتبرونها في غير مصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه بالاضافة الى كونها معادية للشعوب العربيـــــة التي على هذا الشعب ان يعيش في محيطها ..

ولكن ليست هذه هي القضية الان .. بل هذا اللون من ايديولوجيـة الاستعلاء والانعزالية بحكم مآسي التاريخ .. او ليس من الفظاظة ان يوجه مثل هذا الكلام الى فنان ينتمي الى الشعب الياباني الذي ((جرب)) فيـــه الامبرياليون الامريكيون قنابلهم الذرية في هيروشيما ونكازاكي وقتلوا عشرات الالوف من ابنائه وأبقوا من الاشعاع الذري ما لا يزال يحصد مواطني هاتين المدينتين ؟

وفي رأينا ان الفنان الياباني افحم دعاة هذه الايديولوجية حين قـــال ((لا اشفيتس من جديد ولا هيروشيما جديدة .. ولهذا انتجت المعرض)) ..

ولكنه لم يكتف بذلك بل أدان العسكرية الاسرائيلية وكل عسكريـــة في القصيدة التي تصاحب المعرض ، وفيها : فكرة الامن تقتل كل فلسفـــة حرة ، كل عمل حر والناس الاحرار ..

والحقيقة ان ((الامن)) في اسرائيل اصبح سدا ايديولوجيا في مجــرد التفكير لتسوية الازمة العربية الاسرائيلية الراهنة بين الكثيرين .. ولذلـك فالقضاء على ((آلهة الامن)) من ضرورات الساعة ..

ابن ياقـــوت

جبهة دمقراطيةمن الشيوعيين والقوى الوطنية تخوض الانتخابات المحليــة في ام الفحــــم

ام الفحم ـ لمراسلنــــا ـ ستجري الانتخابات للمجلس المحلي في ام الفحم في ٤-٢-٦٩ . وهذه هي المرة الثانيــة التي ينتخب فيها سكــان امالفحم أعضاء مجلسهم المحلي.

ويسود القرية في هذهالايام نشاط سياســي واجتماعــي واسع في النهار والليل .

ودوائر الشين بيت وأحزاب العمل والمتدينين ومبام تحاول مستكلبة تشكيل قوائم عائلية من أعوانهالكي تستمر بواسطتهم في التحكم بالمجلس العتيـــد ومواصلة سياســـة التمييز والاضطهاد القومي .

ويجد رئيس المجلس الحالي صعوبات في تشكيل قائمتــه بسبب تنافس الاعوان علـى المركز الثاني فيها وبسبـــب كونه مواليا لسياسة السلطات طيلة السنوات الاربع السابقة. وكذلك تجـد القوائم الاخرى المرتبطة بالاحزاب الحاكمة ، مثل قائمتي ابو حشيـــــش والجوابرة ، صعوبات كبيرة في تركيب قوائم قوية تستطيـع جذب أصوات الناخبين في ام الفحم بسبب وضوح ارتباط هذه القوائم بالاحزاب الحاكمة وموالاتها لسياسة الاضطهـاد القومي والاحتلال . وازاءهذا يجذب السكان النضال المثابر والجريء الـــذي خاضـــه الشيوعيون سوية مع عمـــال ام الفحم وشبابها ومثقفيها ، ضد البطالة ومن أجل ايجاد العمل لكل طالب عمل وضـــد مصادرة الاراضي بحجـــــة تحريشها ، ومن أجل مدرسة ثانوية لام الفحم والقرى المجاورة التي يزيد عدد سكانها مجتمعة عن ١٥ ألف نسمة ، ومن أجل تعميم شبكة الري ووصـــول الماء الى كل بيت ومن اجـــل ادخال الكهرباء الى ام الفحم ومن أجل تعبيد الطرق وغير ذلك من المطالـــب الحيويـــــة والعادلة لسكـــان ام الفحم . وكذلك النضال ضد التعسف البوليسي وتفتيش العمـــال التعسفي أثناء ذهابهم الى العمل وفي أمكنة نومهم ، ومن أجــل مواصلات مريحة ورخيصـــة لعمال ام الفحم

جبهة شعبية ديمقراطية لخوض معركة الانتخابات

هذا وقد نجح الشيوعيون والقوى الوطنية والديمقراطية في تاليف جبهـــة شعبيـــة ديمقراطية لخوض المعركـــة الانتخابية .

وسوف تضم قائمة الجبهة العتيدة الكثيرين من أبناء الشعب الشيوخ والشباب الحزبيـين وغير الحزبيين . وتجد هـــذه الجبهة أوسع التأييد من سكان ام الفحم . وقد تطوع منـــذ الان عشرات المواطنين مـــن مختلف الفئات لمساعدة الجبهة والدعاية لها وبذل التضحيات ودفع التبرعات المالية لانجاح قائمتها .

وسوف تدعى قائمة الجبهة: ((الجبهة الديمقراطية)) وحرفاها هما (ج د)

الهيئة الادارية لجمعية الميـــاه التعاونيـــة في عرابة ترفض القرار بحل الجمعية

عرابة ـ لمراسلنا ـ تلقـى سكرتير الجمعية التعاونيـــة للمياه في عرابة قرارا بحـــل ادارة جمعية المياه في عرابـــة وتعيين لجنة من النقابات العامة للاشراف على حلها . والحجة التي يتذرع بها اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية هي ضرورة وضع الجمعيـــة تحت أشراف المجلس المحلي .

وعلى الفور اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية وقررت رفض هـــذا القرار والطلب مـــن اتحـــــاد المراقبة واتحاد الجمعيـــات التعاونية تعيين اجتماع عـام لاعضاء الجمعية لانتخاب هيئة جديدة لادارة الجمعية .

أن الجمعية التعاونيـــة في عرابة هي من الجمعيات الناجحة ولقد استطاعت الهيئة الادارية التي تقودها ، على الرغم من ضعفها الاداري ، ان تقـــوم بعملها . وضمها الى المجلس المحلي في هذه الظروف ، حيث يواجه المجلس المشاكل المالية والمشاريع التي تتطلب العمل، يعرض مصالح السكان في القرية الى الخطر .

ان قيادة النقابات العامـــة تعلم بالضعف الاداري منـــذ اللحظة الاولى ، وهي تعلم ان الادارة فازت بالتزكية منـــذ قيام الجمعية

واذا كان هنالك اي قصور فهو يقع على عاتـــق قيـادة النقابات العامة التي عرقلت عقد اجتماعات عامة للجمعية وبذلـــك حالت دون اجراء انتخابات للهيئة الادارية .

ولهذا يرى أعضاء الجمعية في قرار الحل وتعين مسؤولين من النقابات العامة مؤامرةعلى الجمعية التعاونية وهروبا من المسؤولية الادارية .

ونحن نأمل ان تأخذ قيادة النقابات العامة بعين الاعتبار قرار الهيئة الادارية ـ وهــو عقد اجتماع عام وتقديم بيان وانتخاب هيئة ادارية جديدة

قــالت الصحف المحلية ـ بقيـــــة

الفرح ، لانهم سيعيشـــون في دولة اسرائيل المنقذة)) .

وتطرق لافون الى موضوع العرب في اسرائيل ، خاصـــة بعـــد حرب حزيران فقال : ((فجأة ، رأوا أنفسهم جزء من شعب كبير ، جزء مرتبطـــا مع العرب عبر الحـــدود ، ورأوا أمامهم ابوابا جديدة للآمـــال والاوهـــام التي كانت نائمة . هذا هو التفسير الحقيقي لمـــا يجري الآن ليس بـــين عرب المناطق فقـــط ، بل بين العرب في اسرائيل . وعلينا ان نقلل من استخفافنا بالقيم ، نتيجة هزائمهم العسكرية ،وان نراهم ناسا عاديين)) .

ورد لافـــون على حملـــة الصحافة الاسرائيليـــة عليه ، وقال : ((ان من لا يســـير في خط واحد مع أنصار الضـــم يقع فريسة أسنان صحافتنـــا الحرة . حقا انها صحافـــة حرة . أنت حر في التعبير عـــن رأيك بشرط ان يتفق مع رغبة وموقف هذه الصحافة)) ! .

أسرار قديمة يكشفها كتاب جديد ـ بقيـــة

وشهرين كيما تنقذ الفرنسيين في ديان بيان فو ..

ماذا يعني كلام هذا الاستاذ الفرنسي الذي يحاول ادانـــة جونسون لانه رفض انقـــاذ فرنسا قبل عشر سنوات ؟ ..

انه يوضح بكل بساطـــة التناقض الحتمي داخل النظام الرأسمالي نفســه ، فالشركـــات الامريكية الاحتكاريـــة لا تحب شعب الفيتنـــام ، وكذلـــك الرأسمالية الفرنسية ، ولكن الاحتكاريين الامريكان لا يريدون ان ينفرد الفرنسيون بامتصاص خيرات تلك البلاد ، لذلك فلا بأس من موت الاحتكـــارات الفرنسيـــــــة حتى تعيش احتكـــارات امريكا . وخرجت فرنسا من الهند الصينيـــة ، وجاءت الولايات المتحـــدة (لتمـــلأ الفراغ) متجاهلـــة وجود الشعب الذي ملأ الدنيا تضحيـــات وبطولات دفاعا عن حقه في الحياة .

ترى هـــل تعلم جونسون فعـــــلا اي درس من حرب الفيتنام ؟ ..

وهل في وسع جونسون ان يتعلم ، وهو يحمـل سيـف الاحتكارات المصلت ، عـــدوة الشعوب وعدوة الحرية ..

وحـــدث ان سافر (برنار فال) الى فيتنام الجنوبيـــة ليجمع المعلومـــات اللازمــــة لتأليف كتاب جديد عن رجال جبهة التحرير الوطني ، ولكنه لقي مصرعه في ظروف غامضـــة هناك . فهل قضى نحبه لانـــه قال الحقيقة ؟ لم يكن (فال) ثوريا ولكنه كان رجلا شريفـــا وشجاعـــــا . وكـــــان يحب الحقيقة كثيرا . وقـــد اهتـــم باظهار الحقيقة الفيتناميـــــة عندمـــــا كـــــان في الجيش الفرنسي هناك ، ثم عندمـــا أصبـــح صحفيـــا اذ أجرى العديد من التحقيقات المثيرة ، حتى أصبح مع زميله (فيليب دوفيلييـــــه) من اشهـــــر الاختصاصيـــين في تاريـــخ فيتنام المعاصر .

ولقد كتبت مجلة (نوفيـــل اوبسر فاتـــور اليساريـــــة الفرنسية) : لا بد لكل مــــن يريد كتابة سطر واحد عـــن العذاب الطويل الذي قاســـاه شعب الفيتنام من ان يرجـــع الى ما كتبه (برنار فال) عـــن ذلك الشعب :

قام (فـــال) في واشنطن حوالي عشـــرة أعوام وساهم الى حد كبير بكتبه ومقالاتــــه ومقابلاته الاذاعية والتلفزيونية في تحريك الرأي العام الامريكي، وكان بيته ندوة دائمـــة يلتقي فيها الدبلوماسيون والاساتذة والصحفيـــــون ليكشفـــــوا بمناقشاتهم الوجـــه الحقيقي لهذه الحرب أمام العدد الاكبر من المثقفين الامريكان .

وقبل ان يسافر (بال) الى الفيتنام اودع عناصر كتابـــه الجديد لدى صديقه (فيليب دوفيلييه) وقـــال له : قـــد أصاب (بحادث) ما ، فـــاذا وقع هذا الحادث فلن تكـــون جبهة التحرير هي المسؤولـــة عنه !

زاويـة الرياضـة

● نقل ستة من أعضـــاء ((الاخـــاء)) الى المستشفى بعد مباراة في الركل والشتائم في كفر كما !!
● في الوقت الــذي فـــاز فيه مكابي تل أبيب واعتلى القمة تعادل هبوعيل حيفا وهبط الى المرتبة الثانية .
● خسر شباب الناصرة (١ : ٣) أمام حولون وخرج من مسابقة الكـأس
● الازدهـــار الشفاعمري ـ بياليك (٥ : ٤) بعــد أن كـــانت نتيجة الشـــوط الاول (٥ : صفر) !!

دوري الدرجة الممتازة

بعد النتائج التي انتهت بها لقاءات السبت المـاضي ضمن دوري الفرق المتـــازة اعتلى فريق مكـــابي تل أبيب عرش القائمة مبعدا منافســـه فريق هبوعيل حيفـــا الى المرتبـــة الثانية بعد تعادله على ملعبــه وأمـــــام جمهوره مع فريـــق هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد لكل منهما .

أما مكابي تل أبيب فقد فاز على هكواح بهدف واحد مقابل لا شيء .

ومن النتائج غير المتوقعـــة التي حدثت بعد ظهر السبت الماضي تلك التي انتهت بهـــا مباراة مكابي حيفـــا ومكـــابي يافـــا والتي جرت على ملعب الاخير ، اذ استطـــــاع لاعبـــو حيفـــــا الفوز (٢ : صفر) وبنقطتي المباراة اللتين صعـــد مكابي حيفـــا بواسطتهما الى المرتبة السابعةوله تسع نقاط.

وكذلك تلك التي حدثت في مبـــــاراة هبوعيل القـــــدس وهبوعيـــــل تل أبيـــــب ، اذ استطاع الاخير الفوز (٢ : ١) والاحتفاظ في المرتبة الثانيـــة الى جانب هبوعيل حيفا مـــع فارق بسيط بنسبة الاهداف.

وهذه نتائج المباريات الاخرى :

شمشون ـ هبوعيل كفر سابا (١ : ١)

مكابي نتانيا ـ بيتار القـــدس (٥ : ١) !

هبوعيــل رمـــات غان ـ بئر السبع (٢ : صفر)

مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيـــل كريات اونو (٥ : ٢)

نس تصيونا ـ هبوعيل محنيه يهودا (٣ : ٢)

مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل رعنانا (٣ : ١)

هبوعيل مرمورق ـ هبوعيـــل عكا (٤ : ٣)

بيتار نتانيا ـ ريشون لتصيون (١ : ٣)

بيتار الرملة ـ هبوعيل نهريا (٥ : ١)

بيتـــار تل أبيب ـ كفر بلـــوم (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة ـ بيتار اللد (١ : صفر)

هبوعيل حولون ـ هبوعيـــل نحلئيل (٧ : صفر)

هبوعيل نتانيـــــا ـ بيتـــــار بئر السبع (٤ : ١)

هبوعيل بئر يعقوب ـ مكـــابي الخضيرة (٤ : ٢)

مباريـــات الـــدور الخامس للفوز بكـــأس الدولة

على ملعب حولون كان لقاء شباب الناصرة وفريق مكابي حولون .

في بداية المبـــــاراة قـــــدم الفريقان عرضـــــا سريعـــــا وحماسيا ساعيا كل منهمـــــا لاحراز الاهـــــداف والفوز . واستحق الناديان نتيجـــــة التعادل في الشوط الاول بعد ان سجـــــل ((رياض عبدو)) هدف التعادل (للشباب) بعد ثلاث دقائق من هدف حولون والمباراة الاول .

في الشوط الثاني من المباراة بدا دفاع الناصرة وحـــــارس مرماها مرتبكين أمام هجمات المضيفـــــين الذيـــــن انتهزوا الفرصة وسجلـــــوا هدفـــين آخرين لصالح فريقهـــم حتى نهاية المبـــاراة . وبذلك خرج شباب النـــاصرة من لقـــاءات الدور السادس للفوز بكـــأس الدولة !

امـــا الفرق التي ستشترك في مباريـــات الدور الســـادس للكأس فهي الفائزة من الفرق الآتية :

دوري الدرجة الثالثة

جرت بعـــــد ظهر السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة والمقررة من قبل الاتحاد العام وانتهت بعضهـــــا بالنتائـــــج التالية :

مكابي طمرة ـ مكابي دير الاسد (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة ـ مكابي عميدار نتانيا (١ : ١) !!

مكـــابي الازدهـــــار ـ كريات بياليك (٥ : ٤) !

هبوعيل جت ـ هبوعيل باقة الغربية (٢ : ١)

ماذا جرى ((للاخـــاء)) في كفر كما ؟

من ادارة نادي ((اخاء أبناء الناصرة)) :

بعد ظهر السبت الموافـــق ١٩٦٨/١٢/١٤ جرت واحـــدة من مباريات دوري الدرجـــة الثالثة ، كان طرفاهـــا فريق هبوعيـــل كفر كمـــا المضيف و ((الاخاء)) من الناصرة .

في اللحظة التي ظهر بهـــا أعضاء ((الاخـــاء)) على الملعب استقبلوا بهتافـــات تضمنت الشتائم والمسبـــات من قبـــل الجمهـــور ولاعبي الفريـــق المضيف .

وفي الوقت الذي أعطى فيه لاعبو كفركما صفـــة الخشونة والركل المتعمد للمبـــاراة دخل الجمهور الى الملعب واخذيركل الضيوف من الناصرة خاصـــة حين سجل ((رياض فاخوري)) كابتن النادي هدف فريقـــه الاول والذي رد عليـــه لاعبو كفر كما بالضرب والركل حتى اغمي عليه .

وبدل ان يسرع الجمهور الى أسعاف رياض الذي فقـــد وعيه من شدة الضرب أقبـــل البعض اليه بعد ان وجدوا في جيبه محفظته وتذاكر زملائه اللاعبين ،رزقوهـــا مع النقود التي كانت في المحفظة ! !

اما المصابون من اعضـــــاء ((الاخاء)) ((وهم كثيرون)) فقد نقلوا الى مستشفى العفولة في سيارة حكم المباراة .

رفعت ادارة النادي دعوى شديدة اللهجة الى الاتحـــاد العام والشرطة . ومن المتوقع ان تقر المحكمة بفوز ((الاخاء)) بنقطتي المباراة وابعاد فريـــق هبوعيل كفر كمـــا عن ملاعب الكرة لمدة طويلة .

تستنكر زاوية ((الاتحاد)) الرياضية اشد الاستنكار هذا النوع من التصرفـــات والتي تبعد كـــل البعــــد عن الروح الرياضيـــة المطلوبة في كـــل اللقاءات الرياضية وتطـــالب الهيئات الرياضية المختلفة في البـــلاد والمحكمة بانزال أقسى العقوبات على المسؤولين عـــن هذه الاعمال .

وفي النهاية تبعث بكلمـــة الى ادارة النـــادي تدعوه بضبط الاعصـــاب وتتمنى الشفـــــاء العاجل للمصابين من أعضـــاء الفريق .

المحرر الرياضي

مـــن مراسلنـــــا محمد ابو اصبع : وبين فريقي هبوعيـــل الطيبة وقديمـــه جرى نفس التصرف تقريبـــا ، إلا انــــه اقتصر هـــذه المرة على لاعب واحد من أعضاء فريق هبوعيل ((قديمه)) الضيوف .

فبعـــــد ان أحرز اللاعب ((عبد الحليم ابو راس)) من الطيبة هدف الفوز لفريقه قبل نهاية المباراة بدقائق إنهـــال حارس مرمى الضيوف علـــى المذكور بالضرب إحتجاجا على الكرة التي ادخلهـــا اللاعب في مرماه !!!

ومـــا كان من الحكم إلا ان أخرج حارس مرمى ((قديمه)) من المباراة .

وعن المباراة نفسها فقد قدم الفريقان عرضا مثيرا وحماسيا كعادتهما في اللقاءات الاخيرة . وكعادة نادي هبوعيل الطيبة انهى اللقاء في صالحه (٢ : ١) .

رغم فوز الفريق في هـــــذه المباراة فما زال يحتل مرتبـــة غير مرضية في قائمة مجموعته.

وأصبح حديث جمهوره في هـــذه الايام ((عما سيستطيع فريقهم العمـــل في سبيـــل المحافظة على بقائه ضمن فرق الدرجة الثالثة)) ، بعد ان كان حديثه في العام الماضي عن أمل الصعود الى الدرجـــة الثانيـة ـ ب ـ .

((والسبب في ذلك يعـــود الى تقاعس ادارة النـــــادي وضعف شخصية المدرب الذي لم يستطع حتى الآن ان يجمع لاعبي الفريق ، النجوم ، مـــع الناشئين في تمارين الفريـــــق اليومية)) .

تكهنات الاتحاد

١ ـ بني يهودا : مكـــابي تل ابيب
١ × ٢

٢ ـ هكواح رمات غان : مكابي نتانيا
١ ١ ١

٣ ـ بيتار القدس ـ مكـــابي يافـــا
× ١ ٢

٤ ـ مكابي حيفا ـ مكـــابي شعرايم
× ١ ×

٥ ـ هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيـــل حيفا
٢ × ١

٦ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيـــل القدس
١ ١ ١

٧ ـ هبوعيل تل ابيب ـ شمشون تل تل أبيب
١ ١ ١

٨ ـ هبوعيل كفر سابـــا ـ هبوعيل رمات غان
١ ١ ×

٩ ـ هبوعيل عكا ـ مكابي بيتح تكفـــا
٢ ٢ ٢

١٠ هبوعيل نتانيا ـ بيتار نتانيـــا
٢ × ٢

١١ ـ هبوعيلكريات شمونه ـ هبوعيل هرتصلية
٢ × ١

١٢ ـ هبوعيل حولون ـ بيتـــار تل ابيب
× [illegible]

١٣ ـ هبوعيل اللـــد ـ بيتـــار اللد
٢ × ١

عنقودك .. لهم ! يـا كرم العلالي

محمد احمد خليل ، مواطن من قرية ارطاس ، القريبة من القدس العربية .

كان لمحمد وأبنائه كرم عنب فى غوش عتسيون ..

وكانوا طيلة سنوات عديدة يأكلون منه خبزهم ، ويعيشون بأمان . ولعلهم كانوا يطربون عندما تغني فيروز باسمهم : يا كرم العلالي .. عنقودك لنا .

ثم جاء الاحتلال الاسرائيلي واعلنت السلطـــات ان ارض محمد منطقة عسكرية .

وأبعد عنها محمد ..

وصار الدخول الى هـــذه الارض مشروطا بالحصول على تصريح خاص من الحـــاكم العسكري الاسرائيلي .

واتضح فيما بعد ، ان هذه الارض بما عليها قد سحرت القيم على أملاك الغائبين .. ولكن صاحب الارض حاضر ، والاملاك غير متروكة ، والعنب ليس سائبا .

ومع ذلك ، فان القيم على املاك الحاضرين والغائبين معا لا يفهم . والارض جميلـــة وخصبة لا يستحقهـا انسان اسمه .. محمد .

واستخدم القيم كل الوسائل : التهديد ، الضغط ، الضرب ، والاعتقال ، لكي يدفع محمد الى التوقيع « من تلقاء نفسه » على التنازل عن ارضه .

ولكن محمد .. لا يوقع لا من تلقاء نفسه ولا بالقوة ، ويتشبث بالارض ويصمد. ثم يسعى الى حماية القـــانون الاسرائيلي ، فيوكل المحاميين فولا لانغر وعلي رافع للدفـاع عن حقه . وسافر محمد الى كرمه برفقة المحامي ، فماذا وجدا ؟

الارض محروثة ، تتنهد فى ثلامها بقايا اغصـــان الدوالي المدفونة .

وهكذا ، فى ليلة واحدة ، تمت الجريمة ، وسيطر القيم على املاك الغائبين على الكرم !

ولكن فيروز لن تغني : يـا كرم العلالي .. عنقودك لهم .

الاوقـاف ستمضي فى اقامة النصب تخليداً لضحايا الجيش الاردني فى القدس العربيـة

القدس — أعلنت سلطـات الاوقاف الاسلامية فى القدس العربية انها ستمضي فى اقامة النصب التذكـاري للجنـود الاردنيين الذين سقطوا صرعى فى القدس أثناء حرب حزيران العدوانية ..

وقد أعربت بذلك عن دهشتها لقرار بلدية القدس الاسرائيلية تجميد الوضع .. واعتراضها على موقف السلطات المحتلة من رغبة ابناء القـدس العربية فى احترام ذكرى ضحايا الحرب واجلالها ..

وقد تذمرت بعض الصحف (مثل دافار ٢٦/١٢/٦٨) من روح التعصب القومي المغالية التي ابدتها المعارضة فى بلدية القدس الاسرائيلية ورات مـن حق العرب اقامة نصب يخلد ذكرى قتلاهم .

طبعا انطلقت هذه الصحف من منطلق الضم .. ولاحظت ان ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل حوّل ابناءهـــا العرب الى مواطنـــين !! ومن الواجب احترام شعائرهـــم فذلك من ضرورات التعايش المشترك !!

ولكن سلطـــات الاوقـــاف ابرزت ان الانصبة ستقوم على اراضي الاوقاف ولذلك لا مكان للاحتجاج والمعارضة ..

هذا وقد قـارب النصب الذي اقامته الاوقاف امـــام متحف روكفلر على الانتهاء كما تدل على ذلك الصورة المرفقة

وصرح تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلية انـه يتوقع ان تقر لجنة التنظيـم المنطقيـــة أثنين من ثلاثـــة المشاريع التي تقدمت بهـــا الاوقاف لتخليد ذكرى ضحايا الحرب الاردنيين .

٥٠ ألف عامل عربي فى نقابات اسرائيل

تل أبيب — بلغ عدد العمال العرب المنتسبين الى اتحـــاد النقابات العامة فى اسرائيل ٥٠ الف عامل حسب احصاء نهاية تشرين الثاني ..

واضافت « جروزلم بوست » (٢٧/١٢/٦٨) التي اوردت النبا ان هنالك ٢٢ عربيا يشغلون وظائف سكرتيرية فى مجالس العمال المحلية ..

وقد أعلنت هذه الحقائق اثناء اجتماع عقدته دائرة النقابات فى الاتحاد لبحث مسالة ادماج العمال العرب فى اطار القـــوة العاملة فى اسرائيل ..

وقد أعرب بعض الموجودين فى الاجتمـاع عن قلقهم بسبب بقاء نظام مقاولي العمل الذين ينهبون اجزاء من اجور العمال لقاء تشغيلهم فى المنشآت وخاصة فى الزراعة ..

التنـازلات التي قدمها ديـان — بقيـــة

ان حكم الاعدام ربما يستعمل ضد الفدائيـــين العرب اذا اشتدت مقاومتهم ، واعترف ان حكم الاعدام اذا لم يستعمل حتى الان ضد الفدائيين فليس ذلك ناجما عن اسباب انسانية بقدر ما هو ناجم عن اسباب سياسية .

وبخصوص المسجد الاقصى فى القدس العربية قال ديـان انه لا يعارض فى رفع عـــلم اسلامي فـوق المسجد ولكن ليس علما اردنيا مع اعطاء حق الدخول الى هـــذا المسجد للشرطي الاسرائيلي !

وانكر ديان بشدة وجـود اي تناقض فى تصريحاته .. واعرب عن معارضته منـــع الوزراء من الادلاء بتصريحات سياسية ، على اعتبار ان من حقهم ابداء آرائهم .

وبخصوص الارتفـــاع فى شعبيته قال ضاحكا ان وضعه مع ذلك يزداد صعوبة ... ثم اضاف جادا : ولكن هذا لن يجعلني اغير موقفي .

اجماع على التنديد بالغارة — بقيـــة

الى دفع الدول العربية الـى التفكير من جديد فى جـدوى حرب العصابات» . واضاف ديان : « اذا كان هنالك فـي اسرائيل من يتحفظ من العملية فانه لا يفهم المغزى الخطـــير للمس بخطوط الطيران الدولية لدولة ذات سيادة» . وحذر ديان من المناقشة حول مشاريع السلام فى اسرائيل «لان هذه المناقشة يجب ان تجري مـع العـــرب . وبمـا ان العرب لا يريدون ذلك ، فلا جـدوى من اجراء هذه المناقشة هنـا»! ودعا ديان الشعب الاسرائيلي الى التحلي بالنفس الطويـــل فى كل ما يتصـــل بالتسويات «التي يبدونها ستأتي بسرعة»!

الخسائر : ١٠٠ مليون دولار

اعلـــن فى بيـــروت ، ان لخسائر التي الحقتها الغارة الاسرائيليـــة بمطـار بيروت الدولي قد بلغت ١٠٠ مليون دولار . وان عـــدد الطائرات التي دمرت ١٣ طائرة تابعـــة لشركات الطيران اللبنانيـــة . وكانت الغارة الاسرائيلية قـــد بدات فى الساعة التاسعـــة والربع من مساء يوم السبت الماضي ، واشتركت فى العملية أربع طائرات هيلوكبتر هبـط بعضها فى المطار وبعضهـــا فى الشارع المؤدي للمطار وبعضها ظل محلقـــا فوق المطـــار .

واستغرقت عمليـــة نسف الطائرات ٤٥ دقيقة دون اية لمقاومـــة من سلطـــات الامن اللبنانية التي لم تكن هناك ! .

وقد أصاب الذعر والفزع مئات الناس الذين كانوا فى مطـــار بيـــروت . وتقـول الصحف الاسرائيليـــة ان الجنـــود الاسرائيليين قد «فرقوا» الناس الذين جاءوا لمشاهدة ما يقوم به هؤلاء الجنود الغربـــاء !! وتقول وكالات الانباء الغربية أن مبنى المطار كان محاطـــا بقوات الشرطـــة والجيـــش اللبنانية التي منعت الناس من الدخول الى المطار !!

تجديد أوامر — بقيـــة

والجـدير بالذكر ان أوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة هذه قد فرضت على هـؤلاء المواطنين منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهذه الاوامر تتسع يوما بعد يوم لتشمل اشخاصا اخرين . وتثير هذه الاوامر التعسفية اشد الاستنكار بين المواطنين وهي تشير الى خوف السلطات الحاكمة المتزايد من النضال الجماهيري المتصاعـد ضد سياسة العدوان والاحتلال وهي دليل على زيف الدمقراطية التي تتبجح بها السلطات .

المحرر المسؤول
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

انتخابات لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية

القدس — جـرت مؤخـرا انتخابات للجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية واسفرت النتيجة عن فوز الاعضاء الآتية أسماؤهم : عزات دراوشه ، محمود الحاج، محمد سرحان، وليد الفاهوم ، عبد الرحيم ريان ، محمود ميعاري ، سليم غريب .

وقد انتخبت اللجنة الجديدة محمود الحاج رئيسا لها .

حوادث الاصطدامات على خطوط وقف النار

حيفا — مكتب الاتحـاد —ذكرت « دافار » يوم الخميس المـاضي ان الفدائيين العرب قاموا فى الساعـــة الثالثة من صباح يوم الاثنـين الماضي ، بهجوم ، هو الاول من نوعه فى منطقـة قطـــاع غزة ، على مستوطنـــة ناحل عـــوز مستخدمين مدافع البازوكا ، ولكن لم يصب احد من سكان المستوطنة باذى .

وفي اعقاب هذا الهجوم قامت قـوات الامن بتعقب آثـــار الفدائيين فاصطدمت احـدى سياراتها بلغم فى طريق جانبي ونتيجة انفجـار اللغم أصيب احد الجنود بجراح . وقـــد اكتشف لغم آخر وفجر دون ان يصاب احد بأذى .

هذا ولا تزال التحقيقات فى هذا الحادث مستمرة ، وتعطي قوات الامن اهمية كبيرة لهذا الحادث الـذي هو الاول مـن نوعه فى منطقة قطاع غزة .

وذكرت « دافار » كذلك انه قد جرى تخريب فى خط سكة الحديد بالقرب من دير البلح ، وذلك فى الساعة الواحدة من صبـاح يوم الاثنين الماضي ، وأصيب الخط بالضرر وجرى اصلاحه فى الحال .

كذلك ذكرت « دافار » ان قنبلة يدوية انفجرت فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي فى ساحة المدينة فى غزة ، ولم يصب احد بضرر ويجري الآن التحقيق للكشف عن الذين القوا القنبلة .

تبادل اطلاق النار مع الاردن بالقرب من ام شرط

وأضافت «دافار» ان تبادل اطلاق النار عدة مرات جرى يوم الاربعاء الماضي مع القوات الاردنية فى غور الاردن فى منطقة جســر أم شــرط ، ولم تقع اصابات فى الجانب الاسرائيلي. وقد استعملت أثناء عمليـات تبادل اطلاق النار المدفعيـــة الثقيلة .

استخدام الطائرات الاسرائيلية للرد على هجومات الفدائيين

وذكرت الصحف ايضـــا ان الطائرات الاسرائيلية اغـارت صباح يوم الثلاثاء الماضي على مواقع الفدائيين العرب ، بعد أن قاموا بهجـوم على المواقع الاسرائيلية فى غور بيسان .

وقد أعلن ناطـــق عسكري اردني ان الطائرات الاسرائيلية استعملت فى غاراتهـا المذكورة الصواريـــخ وقنابل النابالـم واستمرت هذه الغارات ساعة كاملة ، ولكن لم يصب احد من العسكريين او المدنيين .

صفقـة الفـانتوم تؤكـد — بقيـة

والولايات المتحدة ، وقال : فى سنة ١٩٦٥ طرأ تغيير جديد على سياسة الولايات المتحدة حيث قررت حكومة جونسون ان يباع لاسرائيل سلاح خارج نطاق الاسلحة الدفاعية . وفى عامي ٦٥ — ١٩٦٦ تم التوقيع على صفقتين لشراء الدبابات وطائرات « سكايهوك » ، وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، طـرأ تغير اخر ، فأعلنت الولايـات المتحدة فى مستهل هذا العام — فى بيان جونسون — اشكول المشترك — انها تنظر بعـين العطف الى متطلبـات أمن أسرائيل على ضوء التطورات من حين الى اخر . وقـــال رابين : وجاء قرار بيع طائرات « الفانتوم » ليؤكد اخراج هذه السياسة الى حيز التنفيذ .

وقد اوحت تصريحات رابين ان الولايات المتحدة اصبحت تزود اسرائيل بأسلحة هجومية وذلك فى اطار التساوق بـين حكام القطرين ومخططــات الاستراتيجية الامبرياليـــة الامريكية فى منطقة الشـــرق الاوسط .

واكدت هـذه الصفقة ان الولايات المتحدة تفرد لاسرائيل دور الشرطي فى العالم العربي وواجب ضرب حركة التحرر القومي ..

هذا وقد انتقدت محـافل سياسية واسعة فى العـــالم صفقة الفانتوم واعتبرتهـــا خطوة ستشدد سباق التسلح.

وقـــد حملت الصحف السوفييتية على الصفقـــة واتهمت الولايات المتحدة بالرياء عند الحديث عن تحديـــد التسلح فى المنطقة ..

(اقرا الافتتاحية) .

التلهوني يؤكـــد — بقيـــة

(الاقتصـاد الوطني) وأمـين يونس الحسيني (النقـــل) والشيخ عبد الحميـد السائح (الاوقاف) وتعيـين مكـانهم الشيـــخ عبد الله غوشـــه (الاوقـــاف) وسمعان داوود (القضاء والمواصلات) ونظام الشرابي (الاقتصاد) وصبحي أمين عمرو (الصحة والانشاء والتعمـير) وصالح برقـــان (الشؤون الاجتماعية والعمل) ومحمـــد اديب العـــامري (الاعلام) ومحمـــد فـــوزي (الاشغـــال والنقل) وموسى ابو الراغب (الشؤون القروية والبلدية) ..

كذلك تسلم احمد طوقـــان نائب رئيس الـوزراء منصب وزير الدفاع الذي كان يشغله رئيس الوزراء بهجت التلهوني. والامر الذي أثار التساؤل كان تعيين محمد الكيـــلاني مديرا لدائرة الامن العـــام .. فالكيـلاني معروف بصلاتـــه القويـــة مع غلاة الرجعيـــة المتعاونـــة مع الامبرياليـــة وبمعاداته القوى الدمقراطيـــة الوطنية فى الاردن ..

وتاريـــخ الكيلاني الماضي جعل الصحافة الاسرائيليـــة تستنتج ان تعيينـــه يوحي ان الملك حسين يريد مقاومـــة المنظمات الفدائية النشيطـــة فى الاردن .

ولكـــن بهجت التلهوني نفى ان يكون التعديـــل الوزاري اجراء يؤثر على سياســـة الحكومة الاردنية فقد اعلن ان الاردن سيواصل اخلاصـــه لقضية العرب القومية وينتهج السياسة التي تم الاتفاق عليها مع الشقيقات العربيات ..

هذا ولم تعقب الاذاعـــات العربية على التعديل الجديد فى الوزارة الاردنيـــة واكتفـت باذاعة الانباء بروح موضوعية فى اكثر الحالات .

اجتمـــاع حماسى تعقده الجبهة الديمقراطيـة اعدادا لمعركة الانتخابات المحلية

ام الفحم — لمراسلنا — عقد يوم السبت الماضي (٢٨-١٢-١٩٦٨) اجتماع لاعضـــاء الجبهـــة الدمقراطية التي ستخوض معركة الانتخابـات لمجلس ام الفحم المحلي التي ستجري فى ٤-٢-١٩٦٩ . وقد حضر هذا الاجتماع جميع المرشحين وكل الكادر الانتخابي فى القرية .

وفى هذا الاجتماع الحماسي تحدث محمد الشريدي عن دور الكتلـة الشيوعية فى المجلس السابق وما قامت به من نضال فى خدمة القريـــة وجمهور العاملين . ثم تحدث محمود حسين وشرح ظروف قيـــام الجبهـة فى الوقت الراهن ، وقال ان قيامها هو انتصار لجماهير القرية للتغلب عـلى النزعات العائلية ومواجهـــة مشاكلها بصفوف موحدة بغض النظر عن آرائهـا السياسية والحزبية . وقرأ برنامـــج الجبهة الذي لاقى الحمـاس والتأييد الجماعي من قبـــل الحضور . كذلك قرأ قـائمة مرشحي الجبهة التي تضـم خيرة العناصر الوطنيـــة فى القرية . وفى جو من الحماس أعلن عن حملة مالية لتمويل معركة الانتخابات ، وقد بلغت التعهـدات فى الجلسة الاولى اكثر من الف ليرة .

وتكلم بعده عضوا الجبهة كل من الاخوين ، حسن توفيق عبد الله ومحمد حسن ابـو رخا ، حيث اشادا بالبرنامج وبمبادرة الحـــزب الشيوعي والعناصر الدمقراطية فى القرية لاقامتهم الجبهـــة ، ودعـوا الجمهور الى نبذ الخلافـات العائلية الموهومة والالتفـــاف حول الجبهة الدمقراطية التي تمثل عائلة النضال لكل العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الشرفاء فى ام الفحم .

(اقرا عن قيام الجبهـــة والانتخابات المحلية فى ام الفحم فى مكان اخر من هذا العدد).

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

على مطار بيروت مثل الغارة سابقا لنسف الجسور فى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان هي كما صرح بذلك وزير الحربية ديان ، مستوى جـديد من السياسة (العدوانية) .. الاسرائيلية .

والواقع ان من حق المحافل السياسية فى الاقطـار العربية الراغبة فى التسوية السياسية ان ترى فى هـــذه الغارات التي تواكب التعنت فى رفض قرار مجلس الامن (من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) شواهد على مسعى حكام اسرائيل لسد الطريق امام التسوية السياسية ولتكريس الاحتلال وخلق الظروف لمواصلة سياسة العدوان والتوسع بالتساوق مع الامبريالية الامريكية التي افردت لاسرائيل دور بوليس الامبريالية فى العالم العربي ..

ومع هذا فلا يمكن للمراقب الموضـوعي الا ان يرى الجانب الاخر من هذه السياسة الاسرائيلية التي تصعد العدوان والعنف .. فهي بالاضافة الى انها تعمق خنادق العداء نحو اسرائيل فى الاقطار العربية تزيد من التوتر وسفك الدماء وتبعد الامن والسلام عن الشعب الاسرائيلي وتثير اضخم الاسئلة بين صفوفه .

والحقيقة ان عام ١٩٦٨ شهد تبديد نشوة النصر التي اعقبت عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتدام المناقشة حـول مستقبل المناطق المحتلة وتزايد الشكوك من طريق العنف والاملاء الذي يريد حكام هذه البلاد السير فيه .

ولهذا فمع ان الاحداث لا توحي بالتفاؤل الا انها لا تثبت مقولات المتشائمين .

فعلى الرغم من الصعوبات فهناك ملامح عديدة توحي بان عام ١٩٦٩ لن يكون مثل عام ١٩٦٨ .. واذا كانت هنالك اخطار انفجار جديد فهناك ممكنات لتسوية سياسية.

والمهم ان تسهم الجماهير الواعيـة للاخطـــار فى تحقيق التسوية السياسية وبذلك تمنع الكارثة .

لقد قلنا ان عام ١٩٦٨ شهد بعض الانجازات التي اوحت بالتفاؤل على الصعيد العالمي .. ونقول ان المنطقة هنا ليست قطعة منفصلة عن العالم بل هي جزء منه .. وانجازات القوى الانسانية المتقدمة ستصل اليه وتساعد على تصفية موقد الحرب فى منطقتنا ..

واذا كان من الحق التقليدي علينا ان نقول لجماهير الشعب فى هذه البلاد : كل عام وأنتم بخير .. فمن واجبنا ان نتمنى فى عشية السنة الجديدة نجاحات فى معركـــة السلام الحقيقي .

عدد من الدول تطالب — بقيـة —

عقوبات على اسرائيـــل . ثم تحدث المندوب الامريكي الذي قال : « اننا نندد كل التنديد بالهجوم الاسرائيلي على مطـــار بيروت ، وان حكومتي مستعدة لتأييد اي نشاط عاجل للتنديد الذي يقرره مجلس الامن » . ورفض المندوب الامريكي كل الاسباب التي تورنها اسرائيل لتبرير عدوانها . اما المندوب البريطاني فقد قال ان الغارة الاسرائيلية تشكل عقبة خطرة أمام المساعي السلمية واحتمال التسوية فى الشرق الاوسط . ونند بالعدوان الاسرائيلي كل من مندوبي فرنسا والهنـــد وهنغاريا والسنغال والجزائر. وهكذا اجمع كل اعضاء مجلس الامن على ضرورة التنديد ، ولم يدافع عن الموقف الاسرائيلي الا .. المندوب الاسرائيلي الذي مني بعزلة تامة ! .